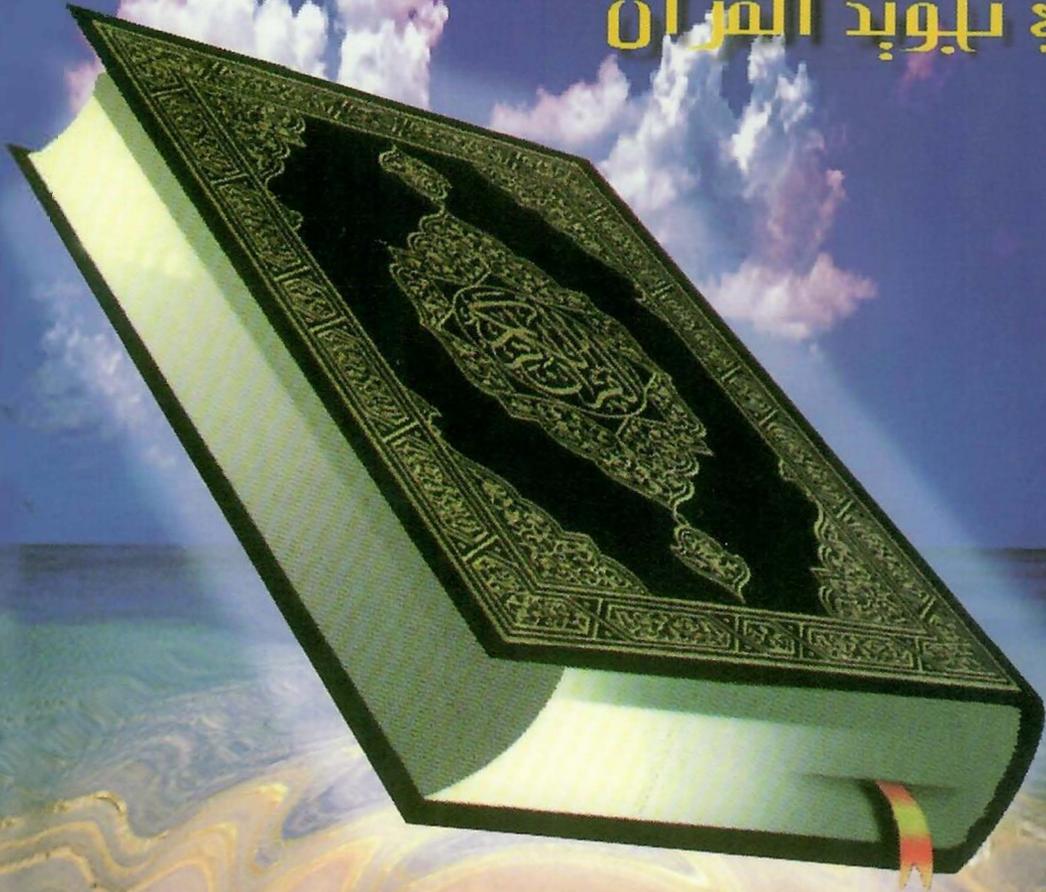


ملخص

عمارة الباء

في تلويد القرآن



مقدمة مريضة اعتنى بها

حسن قاري محمد سعيد

شيخ قراء المدوني

محمد سعيد فقير الأفغانى



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ملخص

# عمدة البيان

## في تلويد القرآن

شبه قرأ اليرين

محمد سعيد فقير الأفغاني

المدرس بمركز أحمد الفاتح الإسلامي ، والمدرس سابقا بالحرم المكي

طبعة جديدة اعنتها بها ابنه  
حسن قاري محمد سعيد



كتابا قد حوى دررا من الحسن ملحوظة \* لهذا قلت تنبيها : حقوق الطبع محفوظة

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## حقوق الطبع محفوظة

### الطبعة الخامسة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

#### الجديد في هذه الطبعة ..

- ❖ إدراج الجداول والصور التوضيحية ، التي لم تكن موجودة في الطبعات السابقة .
- ❖ إضافة المؤلف لبابي : ( المقطوع والموصول ) ، و ( هاء التأنيث ) .
- ❖ إضافة بعض الفصول النافعة مثل : تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف ، مدخل لباب الإدغام ..
- ❖ تزيين الكتاب ببعض الفوائد التي يستفيد منها المبتدى .. ولا يستغني عنها المنتهي ..
- ❖ الترتيب والتنسيق لبعض الأبواب ، ويظهر ذلك واضحا في باب ( الهمزة ) .
- ❖ إضافة الأمثلة من القرآن الكريم في المواضع التي لم تذكر فيها سابقا مثل : اللحن الجلي .

تصميم الغلاف : اللجنة الإعلامية بمركز أم ورقة بنت الحارث لتحفيظ القرآن وتدرسي علومه .



المؤلف في سطور  
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
at Waqf

- مير محمد فقير محمد المعروف بمحمد سعيد فقير الهروي الأفغاني .
- ولد في قرية (سَرَحْدُ مِيْمَنْد) عام ١٣٦١ هـ (١٩٤١ م) في ولاية (هَرَات) بأفغانستان .
- أكمل الدراسة الابتدائية في منطقة (شين دَنْد) المعروفة بـ (سُزوار) بولاية (هَرَات) ،  
وقرأ القرآن برواية حفص على يد الشيخ (ملا محمد عظيم) في هذه المنطقة قراءة  
بالتجويد بدون أحكام .
- ثم سافر إلى (قندهار) وأخذ بعض الدراسات التقليدية في علم الصرف والنحو والمنطق  
والفلسفة ، وقرأ القرآن برواية حفص وبرواية شعبة عن الإمام عاصم الكوفي على  
الشيخ هناك قراءة بالتجويد بدون أحكام .
- ثم سافر إلى باكستان بطريق (جَمَنْ) ثم (كُوْتَة) ثم (كراجي) وقد أخذ من العلوم  
والفنون في المدارس والمعاهد والجامعات المختلفة من كراجي إلى بشاور .
- أكمل المنهج المقرر للمراحل الدراسية الآتية :
  - المرحلة الثانوية العامة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين .
  - المرحلة الثانوية الخاصة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين .
  - المرحلة العالية الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات .
- أكمل دراسته لعلم التجويد برواية حفص حتى حصل على الشهادة والسند عن شيخه  
شيخ الكل الإمام (عبدالمالك) رحمه الله في جامعة دار العلوم الاسلامية .
- عينه شيخه شيخ الكل مدرسا للتجويد في جامعة الكبرى دار العلوم (حَقَّانِيَة أُكُورَة  
خَتَك) في ولاية بشاور وذلك من سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) إلى ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) .
- أخذ التفسير مرارا عن شيخ الشيوخ الإمام شيخ القرآن (محمد طاهر رحمه الله) وحصل  
على الشهادة والسند عن شيخه ، كما أخذ عن شيخه شيخ القرآن الشيخ (غلام الله  
رحمه الله) التفسير حتى حصل على الشهادة والسند عنه .
- ثم طلبه شيخه شيخ الكل لكي يحصل على علم القراءات وذلك في سنة ١٣٧٦ هـ .
- ثم عينه مدرسا للتجويد في مدرسة (عربية صادقية مَنْجَنْ آباد) من ولاية (بَهَاوَل نَكْر)  
في سنة ١٣٧٧ هـ واستمر بالتدريس فيها إلى سنة ١٣٩٩ هـ ثم توفي شيخه شيخ الكل في  
هذه السنة رحمه الله تعالى .



- ثم أكمل دراسته لعلم القراءات العشر بطريق الشاطبية وأخذها من أكبر تلاميذ شيخ الكل الشيخ (إظهار أحمد التهانوي) في أكبر المعاهد للتجويد والقراءات مدرسة تجويد القراءان (موتي بازار) ببلدة لاهور .
- ثم أخذ القراءات العشر بطريق طيبة النشر لابن الجزري عن الشيخ (خدائي بخش) الضرير رحمه الله في (سمن آباد) بلاهور في سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ثم أسس مدرسة باسم (دار القراءان) في مسجد (موتي) في منطقة (مزنك) بلاهور .
- عُيِّنَ مدرسا للتجويد والقراءات في مدرسة (تقويم الإسلام) تحت إشراف الشيخ مولانا (داود الغزنوي) رحمه الله بمنطقة (شيش محل) بلاهور .
- عُيِّنَ مدرسا لعلوم القراءان من التجويد والقراءات والتفسير في (دار العلوم الدينية) بجامعة (عرفانية) في (ني أنار كلي) بلاهور إلى سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- التحق بجامعة (أشرفية لاهور) للحصول على الشهادة العالمية المعروفة بـ (دورة الحديث) وهي التي تعادل بشهادات الحكومة الباكستانية شهادة (الماجستير) .
- وفي سنة ١٣٨٨هـ سافر إلى كراچي والتحق بالجامعة العربية الإسلامية (نيوتاون كراچي) المعروفة بـ (يوسف بناوري تاون) .
- وبعد ذلك التحق للحصول على الشهادة العالمية من (وفاق المدارس) وقد حصل بفضل الله وكرمه على شهادة (الماجستير) بمرتبة جيد جدا .
- عينه شيخه شيخ الحديث العلامة (يوسف بنوري) رحمه الله مدرسا للتجويد والقراءات في مدرسة دار العلوم (بكرابيري محراب خان رود) بكراچي ، وكان في هذه المدرسة رئيسا للمدرسين وذلك من سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) إلى سنة ١٤٠٣هـ (١٩٧٣م) .
- أخذ عن شيخ القراءان الشيخ (فتح محمد) القراءات العشر بطريق طيبة النشر والقراءات الشاذة أيضا .
- ثم سافر إلى مكة المكرمة سنة ١٩٧٣م وجُعِلَ مدرسا في الحرم المكي بمعهد تحفيظ القراءان الكريم بدار الأرقم ابن أبي الأرقم بمكة المكرمة وبالحرم الشريف .
- ثم جعل مدرسا لعلوم القراءان بطلب من دولة البحرين من الرابطة الإسلامية في عام ١٩٧٦م .
- تخرج من تحت يديه إلى الآن في البحرين جمع كبير في رواية حفص وفي حفظ القرآن الكريم وحوالي ١٤ خريجا في القراءات السبع ، وحوالي ٨ في القراءات العشر .

# الوالء الرءمء الرءمء

## أول العباء ؤءرة

الحمء لله رب العالمن؁ والصلاة والسلام على سبءنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعن؁ أما بعد :

لازلء أءكر كيف بدأ الواءء - حفظه الله - ءروسه فف ؤحففظ القرآن الكرعم وعلم ؤءوءء والقراءاء فف هءه البلاد؁ عبارة سمعها الواءء كءرا من إمام مسعءه قلبما : " .. لماءا ؤجلس هنا ؟ ؤعلمهم ؤءوءء؁ نحن نعرف كيف نقرأ القرآن؁ اءرج ! لا حاجة لنا إلى .. " . ففف ظل غربة هءه العلوم؁ كان الواءء بسءءء إلى سارفة من سوارف المسعء الصعفر؁ ففءمع ؤوله ؤلابه الءفن فعءون على أصابع الءء الواءءة ! ومع ذلك لا فففظ من ؤعلفم الناس كتاب رهم؁ ولا ففأس من ؤلة مءعلمفه؁ بل ففمضف .. لءءقق هءفه .

وبقف على هءا مءة .. ؤءى سمع به أهل المنءقة؁ وبعءوا فجلسون إلىه؁ فمنهم من فرغب فف حفظ كلام الرءمان؁ ومنهم من فرغب فف ؤصءفح نطقه وءعلم ؤوءوء القرآن؁ ونظرا لءفاواء أعمار المءعلمفن؁ بدأ الواءء الءوة الأولى نحو ؤنظفم العمل وءطوفره ..

ففف عام ١٣٩٧ هـ الموافق ١٩٧٦ م أنشاء الواءء مركز أبف بن كعب لءحففظ القرآن الكرعم وءءرفس علومه؁ بإشراف وزارة العءل والشؤون الإسلامفة؁ لفكون بعلك أول شعله قرآنففة فف قلب البءرفن؁ ووضعت اللبنة الأولى لأعظم مشروع؁ إنه ؤءمة كتاب الله؁ وءم ؤقسفم الءارسفن ففه إلى مجموعءفن أساسفءفن : الأولى لءفظ القرآن بالءوءوء العملفف؁

وكانت تشمل الطلبة الصغار ، والثانية لتعلم التجويد النظري والعملي برواية حفص عن عاصم وكانت تشمل الكبار .  
 Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

فبدأ الطلاب بعد ذلك يتوافدون عليه من كل ناحية وصوب ، حتى ازدحم المسجد الصغير بالقراء ، فقسم الوالد هاتين المجموعتين إلى حلقات .. فحلقة يقوم بتدريسها بعد الفجر ، وحلقة بعد العصر ، وحلقة بعد المغرب ، وحلقة بعد العشاء .. وهكذا تم استيعاب هذه الجموع الغفيرة من الدارسين ..

وبقى على هذا سنوات ، حتى خرج مجموعة كبيرة ممن يحملون رواية حفص عن عاصم فقاموا بعد ذلك بمساعدته في تحفيظ القرآن للصغار بعد العصر والمغرب ، فتفرغ قليلا ليفتح مركزا للتحفيظ خاصا بالبنات - مركز أسماء بنت أبي بكر - حيث كان يقوم بتدريسهن وقت العصر .

وعندما افتتح جامع أحمد الفاتح الاسلامي ، كلفت الوزارة الوالد لافتتاح مركز إسلامي كبير لتدريس علم التجويد برواية حفص عن عاصم ، سمي بعد ذلك بـ " دار القرآن " وانضم مع الوالد خيرة طلبته ، فانظم العمل هناك كثيرا ، ، حيث بنيت الصفوف ووضع المنهج وشكلت الامتحانات الشفوية والتحريرية ، وبدأ الدارسون يتوافدون من مختلف المناطق .

واقطع الوالد من وقته جزءا في فترة الصباح لتدريس النساء علم التجويد ! وفعلا نجح في تخريجهن .. ثم أنشأ الوالد مركز أم الدرداء الصغرى - للنساء - لتحفيظ القرآن وتجويده ، وقامت الخريجات من تلامذته لإدارة المركز والقيام بشؤونه خير قيام .

وتفرغ الوالد بعدها لتدريس علم القراءات ، وقد خرّج مجموعة من الدفعات ، وما زالت دروسه في القراءات العشر قائمة ، كما له درس في المنزل لعلم التفسير يوم الأحد من كل أسبوع ، يقول الوالد - حفظه الله - : ( والله لا تقرّ عيني حتى أرى النساء يقرأن القرآن بالقراءات العشر .. ) وفعلا بدأ بتلك الخطوة الجبارة ، فقد مضى أكثر من عام على قيام هذا الدرس في مركز أم ورقة بنت الحارث .

وهكذا تخرجت الدفعات تلو الدفعات ممن يحملون هذا العلم في البحرين ، ولا يخفى أنّ طلبة الوالد - حفظه الله - رجالا نساء اقتدوا بشيخهم ، ففتحووا المراكز أرجاء البلاد بإشراف وزارة العدل والشؤون الإسلامية ، وهي لا تحصى كثرة .. وقد قررت الوزارة جعل كتاب الوالد : " ملخص ومدة البيان في تجويد القرآن " مقررا على مراكزها في البحرين ، وذلك لاحتوائه قواعد التجويد ومسائله بطريقة سهلة ، بعيدا عن الإيجاز المخمل والإطناب الممل ، فكان كالسهل الممتنع ، جزى الله مؤلفه خير الجزاء وبارك في عمره .

وقد حاولت في هذه الطبعة أن أحلّم هذا السفر ، فأقدمه في حلة قشبية ، وأكمل فوائده <sup>1</sup> ، وأدرج الجداول والصور التوضيحية ، مع قليل من الترتيب والتنسيق ، أسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خادم العلم

حسن قاري محمد سعيد

<sup>1</sup> علما بأن هذه الفوائد والزوائد لم آت بها من عندي ، بل هي من خلال دروس الوالد وأماليه في التجويد والقراءات ، وقد اطلع عليها فأجازها مشكورا .

## إهداء

إلى كل طالب للتجويد ..

كفي يتلو القرآن الكريم بالكيفية التي أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ..

ويلتزم بإخراج كل حرف من مخربه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات اللازمة والعارضة ..

بعيدا عن التكلف والتعسف والتفريط الذي يحرمه عن الأداء القرآني .. وما تلقى من الحضرة النبوية الأنصحية ..

أبو الحسنين محمد سعيد الأفغاني

# تجويد القرآن

## مُتَكَلِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب المين فيه هدى للمتقين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، المنزل عليه قول الله تعالى :  
﴿ وَقُرْءَانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝١ ﴾ .

وبعد :

فيقول العبد الضعيف إلى الله محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني : هذه نبذة يسيرة ذكرت فيها أهم قواعد التجويد، لخصتها مما في كتابي : (عمدة البيان والتبيان في تجويد القرآن) .

وجعلتها بصيغة السؤال والجواب ، حيث يقال : إن السؤال نصف العلم ، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم ، وهو طريق السنة النبوية في التعليم ، كما في حديث جبريل عليه السلام عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة .  
فكتبت هذه الأسطر متوكلا على الله الباري وسميتها : ( ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن ) .

ينبغي لكل من شرع في فن من الفنون أن يعرف مبادئه العشرة المشهورة ، ليكون على بصيرة في المشروع فيه ، والمبادئ العشرة الخاصة بهذا العلم هي كالتالي :

س- ما اسم هذا العلم ؟

ج- علم التجويد ، وهو علم يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها .

س- ما هو التجويد لغة واصطلاحاً ؟

ج- التجويد لغة : التحسين والإتيان بالجيد ، واصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه<sup>1</sup> من الصفات اللازمة والعارضة .

س- ما هو موضوعه ؟

ج- عند الجمهور : موضوعه القرآن الكريم فقط ، وقيل : الكلمات القرآنية والحديث ، وقيل : الحروف الهجائية .

س- ما فضله ؟

ج- فضله هو من أشرف العلوم لكونه متعلقاً بكتاب الله تعالى ، والغاية منه : صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى .

س- ما فائده وثمرته ؟

ج- فائده وثمرته الفوز بسعادة الدارين .

س- ما نسبته من بين العلوم ؟

ج- هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم .

<sup>1</sup> حق الحرف : صفاته الذاتية الذي يتميز به عن غيره وذلك كالجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والاصمات وغير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف . ومستحقه : صفاته العارضة كالإظهار والإدغم والإقلاب والإخفاء والتفخيم والترقيق في اللام والراء والألف ، وسيأتي تفصيل ذلك .

س- من هو واضعه ؟

ج- من الناحية العملية : فهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، حيث نزل القرآن عليه من عند الله تعالى مجوداً ، وتلقاه الرسول من الأمين جبريل عليه السلام كذلك وتلقاه عنه الصحابة رضوان الله عليهم ثم التابعون كذلك .. وهكذا حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتراً .

ومن الناحية العلمية والنظرية : ففيه خلاف ، فقيل : أبو الأسود الدؤلي ، وقيل : أبو القاسم عبيد بن سلام ، وقيل : الخليل بن أحمد ، وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة .

س- من أين كان استمداده ؟

ج- جاء من كيفية قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة ، إلى أن وصل إلينا بالتواتر عن طريق شيوخنا .

س- ما هي مسائله ؟

ج- هي قواعده وقضاياه ، كقولنا : كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها ، وكل حرف مد وقع بعده حرف الهمزة في كلمة واحدة وجب المد بأربع حركات أو خمس .. وهكذا .

س- ما حكمه ؟

ج- حكمه العلمُ به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين بالجملة .<sup>1</sup>



<sup>1</sup> وقيدناه بالجملة لأن دقائق التجويد على ما سيأتي بيانا إنما هي من مستحسناته لا من واجباته كما لا

يخفى .

وزارة العزلة والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ar Affairs  
and Waqf  
أركان التجويد

س- كم أركان التجويد؟ وما هي؟

ج- أربعة ، وهي :

- ١- معرفة مخارج الحروف .
- ٢- معرفة صفاتها .
- ٣- رياضة اللسان بكثرة التكرار .
- ٤- الأخذ من أفواه المشايخ .



### مراتب التلاوة

س- ما هي مراتب التلاوة؟

ج- مراتب التلاوة ثلاث ، وهي :

- ١- الترتيل .
- ٢- الحدر .
- ٣- التدوير .

س- عرف كل مرتبة منها؟

**الترتيل :** وهو قراءة القرآن بالتأني والاطمئنان من غير عَجَلَة مع تدبر المعاني وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من الصفات .

**الحدر :** وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام .

**التدوير :** وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدر .<sup>١</sup>

<sup>١</sup> وذكر بعض علماء التجويد مرتبة رابعة وهي مرتبة : ( التحقيق ) وقالوا عنها بأنها : أكثر تَوَدَة وأشَد اطمئنانا من مرتبة الترتيل ، إلا أنه لا بد أن يحترز من التمطيط والإفراط في إشباع الحركات والمبالغة في أداء الغنات ...

وهذه المراتب الثلاث كلها جائزة ، ويجمعها كلمة : (التزئيل) المذكورة في قوله تعالى :  
(ورتلناه ترتيلاً) الفرقان : ٣٢ ، وقوله تعالى : (ورتل القرآن ترتيلاً) المزمل : ٤ .

## اللعن الجلي واللفي

س- ما هو اللعن ؟

ج- اللعن هو الخطأ والميل عن الصواب .

س- إلى كم قسم ينقسم اللعن ؟

ج- إلى قسمين : جلي وخفي .

س- عرف اللعن الجلي ؟

ج- اللعن الجلي : هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به إخلالاً ظاهراً سواءً أدخل بالمعنى أم لا ، مثال الذي يخل بالمعنى كفتح هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى : (فمنهم من هدى الله) .<sup>١</sup>

ومثال الذي لا يخل بالمعنى كضم الهاء في قوله تعالى : ( الحمد لله ) ، وسمي جلياً لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته .

س- اذكر أنواع اللعن الجلي ، مع التمثيل ؟

ج- اللعن الجلي على أنواع منها :

١ - تبديل حرف بحرف آخر، كإبدال الطاء دالاً أو تاء ، وذلك بترك إطباقها واستعلائها نحو: ( يطبع )<sup>٢</sup> .

٢- تبديل حركة بحركة أخرى ، كضم التاء أو كسرها من نحو: ( لم كتبت علينا القتال )<sup>٣</sup> أو فتحها أو كسرها من نحو : ( ما قلت لهم )<sup>٤</sup> .

<sup>١</sup> النحل : ٣٦

<sup>٢</sup> الأعراف : ١٠١

<sup>٣</sup> النساء : ٧٧

<sup>٤</sup> المائدة : ١١٧

- ٣- إسقاط حرف أو زيادته ، كإسقاط حرف الواو في قوله تعالى : (ولله ملك السموات والأرض) ، أو زيادة حرف الواو في قوله تعالى : (قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم) .  
 ٤- تغيير الحركة بالسكون أو عكسه ، كتغيير حركة الفاء بالسكون من نحو: (كُفُواً أحد) ، أو تحريك الدال بالضم من قوله تعالى : ( لم يلدْ ولم يولدْ ) .  
 ٥- جعل المشدد مخففاً أو عكسه ، كتخفيف حرف الباء من قوله تعالى : ( تبت يدا أبي لهب وتب ) المسد: ١ ، أو تشديد حرف الباء من نحو : ( سيصلى ناراً ذات لهب ) المسد: ٣ .

❦ وذلك إذا لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية من القراءات العشر المتواترة مثل كلمة : ( الصراط ) من قوله تعالى : ( اهدنا الصراط المستقيم ) ، فقبل يقرأها بالسكين الخالصة ، ويقرأها بالإشمام بخلف عن خلاد ، والباقون : ومنهم حفص يقرأونها بالصاد الخالصة... وهكذا .

#### س- عرف اللحن الخفي ؟

ج- واللحن الخفي : هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، أي بحسن اللفظ ورواقه دون المعنى ، وسمي خفياً لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته دون سواهم ، مثل : ترك الغنة والإدغام والتفخيم والترقيق وغير ذلك .

#### س- ما حكم اللحن الجلي والخفي ؟

ج- حكم اللحن الجلي : حرام يأثم القارئ بفعله .  
 وحكم اللحن الخفي : مكروه معيب عند أهل هذا الفن .



١ آل عمران: ١٨٩

٢ البقرة: ٣٣

٣ الإخلاص: ٤

٤ الإخلاص: ٣

٥ الفاتحة: ٦

## أحكام الاستعاذة والبسمة

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- عرّف الاستعاذة والبسمة ؟

ج- الاستعاذة : الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به مما يخشى من الشيطان الرجيم ،  
والصيغة المختارة لجميع القراء : ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) .  
أما البسمة : فهي مصدر بَسَمَل: أي إذا قال : ( بسم الله الرحمن الرحيم ) .

س- ما حكم الاستعاذة والبسمة عند التلاوة ؟

ج- حكم الاستعاذة : مستحبة عند جمهور العلماء ، وقيل : واجبة .  
وحكم البسمة في أوائل السور واجبة بالوجوب العربي أي الصناعي<sup>١</sup> ، باستثناء سورة  
(براءة) فلا بسمة في أولها .

س- إذا أتى القارئ بالاستعاذة والبسمة والسورة فكم وجهاً فيها ؟

ج- فيها أربعة أوجه ، وكلها جائزة :  
١- الوقف عليها ويسمى فصل الكل ، أو : (قف ووقف) .  
٢- الوقوف على التعوذ ووصل البسمة بأول السورة ، ويسمى فصل الأول ووصل الثاني ،  
أو : (قف وصل) .  
٣- وصل التعوذ بالبسمة والوقف عليها ويسمى وصل الأول وفصل الثاني ، أو : (صل  
وقف) .  
٤- وصل التعوذ بالبسمة ووصلها بأول السورة ويسمى وصل الكل ، أو : (صل وصل) .

س- إذا أتى القارئ بالبسمة بين السورتين ، فكم وجهاً فيها ؟<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> الفرق بين الواجب الشرعي والواجب الصناعي أن ترك الواجب الشرعي يترتب عليه العقاب بخلاف  
الواجب الصناعي فإنه لا يترتب عليه أي عقاب .

<sup>٢</sup> ما عدا سورة التوبة لعدم ثبوت البسمة فيها ، وفيها ثلاثة أوجه :

- ١- الوقف على آخر سورة ( الأنفال ) والابتداء بأول سورة ( التوبة ) .
- ٢- وصل آخر سورة ( الأنفال ) بأول سورة ( التوبة ) .
- ٣- السكت بينهما .

و إذا كان القارئ مبتدئاً بآية من وسط سورة براءة فممنوع من منع البسمة ومنهم من أجازها .

ج- فيها أربعة أوجه ، ثلاثة جائزة وهي : **وزارة المساجد والأوقاف**

1- الوقف على آخر السورة وعلى البسمة .  
Ministry of Mosques, Madrasas and Waqf

2- وصل الجميع .

3- الوقف على آخر السورة ، ووصل البسمة بأول السورة الثانية .

وأما الوجه الرابع فغير جائز ، وهو: وصل البسمة بآخر السورة والوقف عليها ، وسبب المنع لأن البسمة لأوائل السور لا لأواخرها ، وهذا يوهم أن البسمة من آخرها .

س- إذا ابتدأ القارئ في أثناء السورة فكم وجهها فيها ؟

ج- يجوز له حينئذ الإتيان بالبسمة أو تركها<sup>1</sup> ، فإذا أتى بالبسمة جازت له الأوجه

الأربعة المذكورة ، وإذا تركها جاز له وجهان في الاستعاذة :

1- الوقوف على الاستعاذة .  
2- وصلها بالآية من السورة .



<sup>1</sup> ويتأكد الإتيان بالبسمة عند نحو : ( إليه يرد علم الساعة ) ، ونحو : ( وعنده مفاتيح الغيب ) ، لما في ذكر ذلك بعد الاستعاذة من البشاعة ، لإيهام رجوع الضمير إلى الشيطان .

كما ينبغي النهي عن البسمة عند الابتداء بمثل قوله تعالى : ( الشيطانُ يعدكم الفقرَ ) وقوله : ( لعنه الله ) ونحو ذلك لما فيه من البشاعة أيضا .

## باب مخارج الحروف

بما لا يخفى أن هذا الباب وكذلك باب الصفات الذي سيأتي بيانه من أهم مباحث هذا الفن، بل إن كل مسأله أو جلها منحصرة فيهما ، فلذلك يجب إتقان كل منهما قبل البدء في مباحثه .

س- ما هو المخرج لغة واصطلاحاً ؟

ج- المخرج لغة : هو محل الخروج ، واصطلاحاً : هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره .

س- ما هو الحرف لغة واصطلاحاً ؟

ج- الحرف لغة : هو الطرف ، واصطلاحاً : هو صوت يعتمد على مخرج مُحقق أو مقدر<sup>١</sup> .

س- كم عدد الحروف العربية الهجائية التي يتألف منها الكلام ؟

ج- عددها تسعة وعشرون حرفاً<sup>٢</sup> .

س- كم مخرجاً لهذه الحروف ؟

ج- لها سبعة عشر مخرجاً على القول المختار<sup>٣</sup> .

<sup>١</sup> المحقق هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفة والمقدر خلافه وهو الجوف فليس للحرف جزء معين يخرج منه .

<sup>٢</sup> وقيل ثمانية وعشرين بناء على الاختلاف في : الهمزة والألف .

<sup>٣</sup> اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المخارج على مذاهب :

● مذهب سيبيويه : ومن تبعه كالإمامين الجليلين : الشاطبي وابن بري ومكي حيث عدوها ستة عشر مخرجاً منحصرة في أربعة مخارج عامة وذلك باسقاط الجوف ، ففرق حروفه فجعل مخرج الألف من أقصى الحلق كالهزمة، ومخرج الياء المدية من وسط اللسان، ومخرج الواو المدية كغير المدية من الشفتين .

س- كم موضعاً لهذه المخارج ؟  
وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

ج- خمسة مواضع ، وهي ١- الجوف . ٢- الحلق . ٣- اللسان . ٤- الشفتان . ٥- الخيشوم .

## ١- مخرج الجوف

س- ما هو الجوف ؟

ج- الجوف هو الخلاء الداخل في الفم ويبدأ من أقصى الحلق وينتهي إلى الشفتين.

س- كم مخرجاً في الجوف؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج- في الجوف مخرج واحد وتخرج منه أحرف المد الثلاثة، وهي :

١- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائماً .

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

## ٢- مخرج الحلق

س- كم مخرجاً في الحلق؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج- في الحلق ثلاثة مخارج ، وتخرج منه ستة أحرف :

● مذهب الفراء : والجرميّ وقطرب ومن تبعهم وعدد المخارج عندهم أربعة عشر مخرجاً ، فأسقطوا مخرج الجوف، ووزعوا حروفه كالمذهب السابق ، ثم جعلوا مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو طرف اللسان.

● مذهب الخليل بن أحمد : شيخ سيويه ومن تبعه من المحققين كالحافظ ابن الجزري ، فعدد المخارج عندهم سبعة عشر مخرجاً ، منحصرة في خمسة مخارج عامة .. كما سيأتي .

والمختار من هذه المذاهب الثلاثة هو مذهب الخليل بن أحمد ، واختاره الحافظ ابن الجزري فقال :  
" مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر " .

١ وتسمى المخارج العامة وأنواع المخارج أيضاً .

- المخرج الأول : أقصى الحلق <sup>١</sup> : ويخرج منه حرفان الهمزة والهاء .  
 المخرج الثاني : وسط الحلق : ويخرج منه حرفان العين والحاء المهملتان <sup>٢</sup> .  
 المخرج الثالث : أدنى الحلق <sup>٣</sup> : ويخرج منه حرفان الغين والحاء المعجمتان <sup>٤</sup> .

<sup>١</sup> أي مما يلي الصدر.

<sup>٢</sup> المراد من المهملتين : أي الخاليتين من النقط .

<sup>٣</sup> أي مما يلي الفم .

<sup>٤</sup> المراد من المعجمتين : أي التي عليهما النقط.

### ٣- مخارج اللسان

وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- كم مغزجاً في اللسان؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج- في اللسان عشرة مخارج، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً حسب التفصيل الآتي:

المخرج الأول: أقصى اللسان، أي أبعد مائلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه: القاف.

المخرج الثاني: أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

المخرج الثالث: وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم والشين والياء غير المدية<sup>١</sup>.

المخرج الرابع: إحدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الأضراس العليا<sup>٢</sup> من الجهة اليسرى أو اليمنى، ويخرج منه الضاد المعجمة<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> أما الياء المدية فمخرجها الجوف كما تقدم.

<sup>٢</sup> ملاحظة: في أسماء الأسنان وتقسيمها، وهي في أكثر الناس اثنتان وثلاثون سناً، نصفها في الفك الأعلى ونصفها في الفك الأسفل، وهي موزعة كالتالي:

١. الثنايا: وهي الأربعة التي في مقدمة الفم اثنتان من فوق تسمى الثنايا العليا واثنتان من تحت وتسمى الثنايا السفلى.

٢. الرباعيات: وهي الأربعة التي تلي الثنايا من كل جانب واحدة.

٣. الأنياب: وهي الأربعة التي تلي الرباعيات من كل جانب واحدة.

٤. الضواحك: وهي الأربعة التي تلي الأنياب من الجانبين.

٥. الطواحين: وهي اثنا عشر طاحنا وراء كل ضاحك ثلاثة من كل جانب، ستة فوق وستة تحت.

٦. النواجذ: وهي الأربعة الأخيرة من كل جانب اثنتان واحدة من أعلى وأخرى من أسفل، وتسمى الضواحك والطواحين والنواجذ أضراساً وهي عشرون سناً.

<sup>٣</sup> المراد بالحافة: الجانب، وخروج حرف الضاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمنى أصعب وأقل،

ومن الحافتين معا: أقل وأعسر، وقد قيل: كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجها من الجانبين،

وبالجملته فهي أصعب الحروف وأشدها على اللسان لا يمكن ضبط مخرجها إلا بالمشاهدة.

المخرج الخامس: قليلاً من حافة اللسان مع طرفه إلى مقدم الفم وما يحاذيه من الضاحك إلى الثنايا، ويخرج منه اللام<sup>١</sup>.  
 المخرج السادس: طرف اللسان تحت اللام مع ما يحاذيه من الأسنان العليا، ويخرج منه حرف النون.

المخرج السابع: طرف اللسان مائلاً قليلاً إلى ظهر اللسان مع ما يحاذيه من الأسنان العليا ويخرج منه حرف الراء.  
 المخرج الثامن: رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، والذال، والتاء).

المخرج التاسع: رأس اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى، ويخرج منه: (الصاد، والسين، والزاي).  
 المخرج العاشر: رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الظاء، والذال، والتاء).

#### ٤- مخرج الشفتين

س- كم مخرجاً في الشفتين؟ وكم حرفاً يخرج منهما؟

ج- فيهما مخرجان:

المخرج الأول: بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الفاء).  
 المخرج الثاني: الشفتان، ويخرج منهما (الواو والباء والميم) إلا أن (الواو) تخرج بانضمام الشفتين من دون اتصاليهما<sup>٢</sup>. وأما (الباء) فبانطباق بطن الشفتين من الداخل، وأما (الميم) فبانطباق الشفتين من الخارج<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> وليس في الحروف أوسع منه، وخروج اللام من الحافة اليسرى: أقل وأعسر، ومن اليمين أكثر وأسهل على عكس الضاد.. وخروجها من الحافتين معاً عزيز وصعب كما في الضاد.

<sup>٢</sup> نعني بالواو هنا: الواو غير المدية، وهي المتحركة مطلقاً أو الساكنة بعد فتح مثل: (خَوْف).

<sup>٣</sup> ولذلك سمي الباء: بحري، والميم: بري.

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
5- مخرج الخيشوم  
Islamic Affairs and Waqf

س- ما هو الخيشوم؟

ج- هو أقصى الأنف المنحذب إلى الداخل فوق سقف الفم .

س- كم مخرجاً في الخيشوم؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج- فيه مخرج واحد ، ويخرج منه حرفا الغنة وهما : ( الميم - والنون ) في حالة غنتهما .



س- إلى كم قسم تنقسم الحروف؟ وعرف كل قسم منها؟

ج- تنقسم الحروف إلى قسمين: أصلية وفرعية، والأصلية هي التي تخرج من مخرج واحد، والفرعية هي التي تخرج من مخرجين، ومثاله: النون المخففة والهمزة المسهلة والصاد المشمأة صوت الزاي والألف الممالة.

س- كيف يعرف مخرج الحرف؟

ج- إذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكّنه أو شدّده وأدخل عليه همزةً محرّكة فحيث انقطع الصوت فذلك مخرجه، مثل: (أب - أب) ستلاحظ أن الصوت انقطع عند الشفتين، ولمعرفة مخرج حروف المدّ: أدخل على أي حرف منها حرفاً متحركاً بحركة مناسبة له ثم اصغ إليه مثل: (بأ - بي - بو) تجد أنه ينتهي بانتهاء الهواء الخارج من جوف الفم، وبذلك يتضح لك أن مخرجها مقدّر، وباقي الحروف مخرجها محقق.



## ألقاب الحروف

س- اذكر ألقاب الحروف؟ وسبب تسميتها بذلك؟ وما هي حروف كل لقب؟

ج- ألقاب الحروف عشرة، وهي كالتالي:

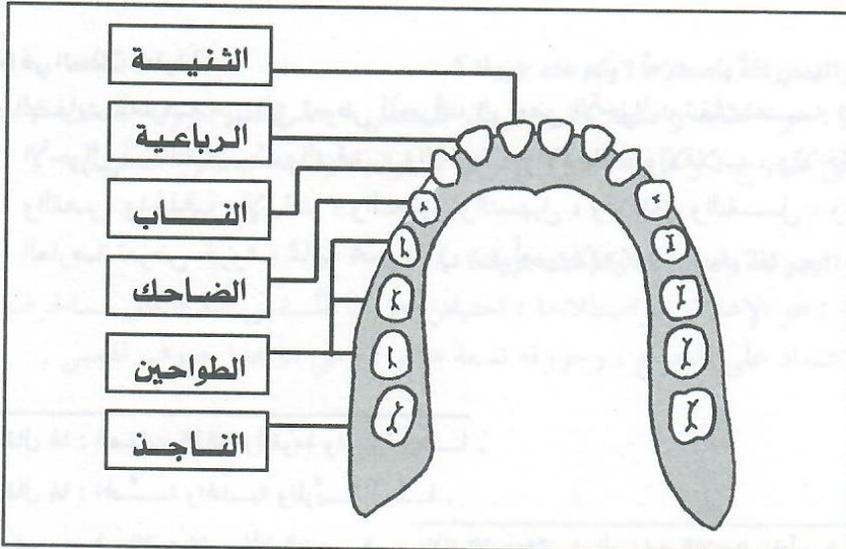
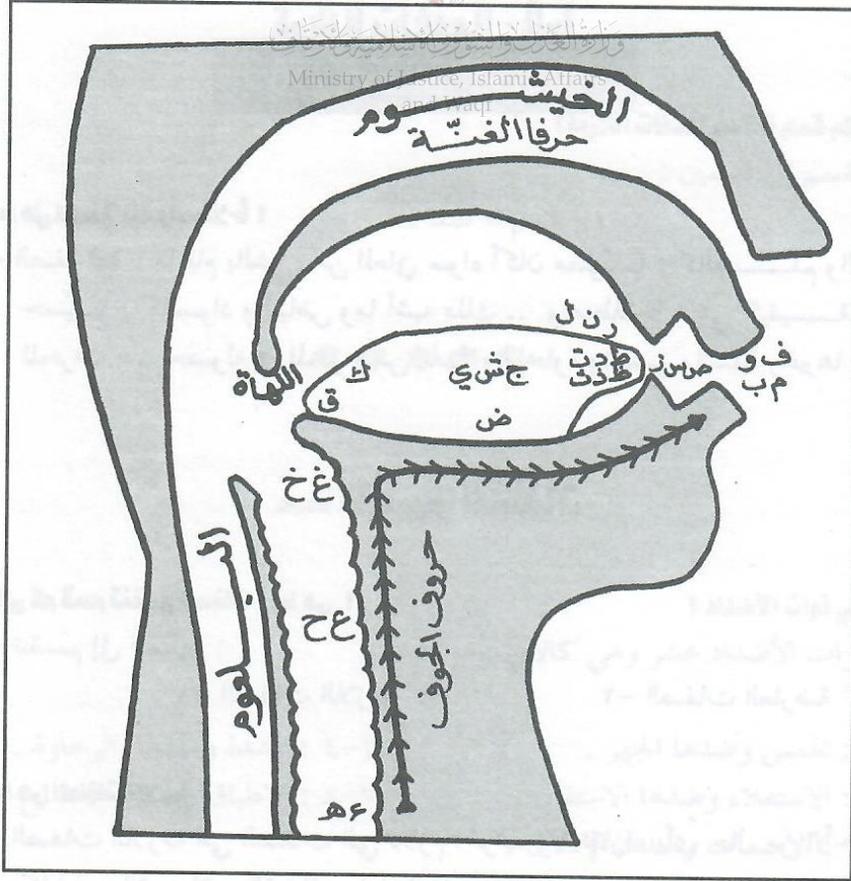
حروفها	سبب التسمية	اللقب	
الهمزة والهاء	لخروجها من الحلق.		١
العين والحاء		الحروف الحلقيّة	
الغين والحاء			

٢	الحرفان اللهويان	وزادة العذ لخروجهما من اللهاة <sup>١</sup> Ministry of Justice, Islamic Affairs	القاف - والكاف
٣	الحروف الشجرية	خروجها من شجر الفم، أي الغار الذي يجاذي وسط اللسان من الحنك الأعلى .	الجيم - والشين - والياء
٤	الحروف الطرفية	خروجها من طرف اللسان .	اللام - والنون - والراء <sup>٢</sup>
٥	الحرف الحافّي	خروجه من حافة اللسان .	الضاد
٦	الحروف النطمية	مجاورة مخرجها نطم غار الحنك الأعلى وهو سقفه .	الطاء - والذال - والتاء
٧	الحروف الأسلية	وتسمى حروف الصفير أيضاً ، وسميت أسلية لخروجها من أسلة اللسان أي مُسْتَدَقَّة .	الصاد - والزاي - والسين
٨	الحروف اللثوية	خروجها من قرب اللثة وهي لحمة الأسنان العليا .	الظاء - والذال - والتاء
٩	الحروف الشفوية	خروجها من الشفة .	الفاء - والواو - والباء - والميم
١٠	الحروف الجوفية	خروجها من الجوف ، وتسمى المدية : لأنها تمد ، والهوائية : لانتهائها على الهواء .	حروف المد المذكورة في المخارج ..



<sup>١</sup> اللهاة : هي لحمة تحاذي آخر اللسان من الأعلى .

<sup>٢</sup> وتسمى الطرفية أيضا بالذلقية ، وهي طرف اللسان .



## باب صفات الحروف

س- ما هي الصفة نفة واصطلاحاً ؟

ج- الصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني سواء أكان معنوياً : كالعلم والأدب ، أم حسياً : كالسواد والبياض وما أشبه ذلك .. واصطلاحاً : هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر والرخاوة والهمس والشدة وغيرها ...

## تقسيم الصفات

س- إلى كم قسم تنقسم الصفات ، وما هي ؟

ج- تنقسم إلى قسمين :

- ١- الصفات اللازمة<sup>١</sup>      ٢- الصفات العارضة<sup>٢</sup>.

س- ما هي الصفات اللازمة ؟

ج- الصفات اللازمة هي الصفات التي تلازم الحرف ولا تفارقه بأي حال من الأحوال ، كالجهر والاستعلاء والإطباق وغيرها.

س- ما هي الصفات العارضة ؟

ج- الصفات العارضة هي التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتنفك عنه في بعض الأحوال ، كالتفخيم<sup>٣</sup> ، والترقيق ، والإظهار ، والإدغام ، والاقلاب ، والاختفاء ، والمد والقصر ، والحذف والإثبات ، والتحقيق والتسهيل ، والإبدال والنقل ، والصفات العارضة تعرض لحروف ثمانية مجموعة في : ( أويرملان ) .

<sup>١</sup> ويقال لها : الصفات الذاتية والمقومة والمميزة أيضاً :

<sup>٢</sup> ويقال لها : المحسنة والحلّية والمزينة أيضاً .

<sup>٣</sup> في غير حروف الاستعلاء ، لأن التفخيم في حروف الاستعلاء من الصفات اللازمة ، فتأمل .

## أولاً : الصفات اللازمة

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- إلى كم قسم تنقسم الصفات اللازمة؟

ج- تنقسم إلى قسمين :

- ١- قسم له ضد .  
٢- قسم لا ضد له .



## الصفات التي لها ضد

س- ما هي ذوات الأضداد؟

ج- ذوات الأضداد عشر وهي كالاتي :

- ١-٢ : الهمس وضدها الجهر .  
٣-٤ : الشدة وضدها الرخاوة .  
٥-٦ : الاستعلاء وضدها الاستفال .  
٧-٨ : الإطباق وضدها الانفتاح .  
٩-١٠ : الاصمات وضدها الإذلاق .  
● ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح .

س- ما هو الهمس نفةً واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة : هو الخفاء، واصطلاحاً : جريان النَّفْس<sup>١</sup> عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على المخرج ، وحروفه عشرة مجموعة في قوله : (فحِثُّهُ شَخْصٌ سَكَّتَ).

س- ما هو الجهر نفةً واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة : هو الإعلان ، واصطلاحاً : احتباس جريان النَّفْس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج ، وحروفه تسعة عشر ، وهي ما عدا حروف الهمس .

<sup>١</sup> النفس : هو الهواء الخارج من داخل الرئة بدفع الطبع .

س- ما هي الشدة نفة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفها؟  
ج- لغة : هي القوة ، واصطلاحا : احتباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج ، وحروفها ثمانية مجموعة في قوله : ( أَجِدُ قَطٍ بَكْتُ ) .

س- ما هي الرخاوة نفة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفها؟

ج- لغة : هي اللين، واصطلاحا : جريان الصوت عند النطق بحروفها لضعف الاعتماد على المخرج ، وحروفها ستة عشر وهي ما عدا حروف الشدة والتوسط.

س- ما هو التوسط نفة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة : هو الاعتدال ، واصطلاحا : اعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال انجاس الصوت كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة، وحروفه خمسة مجموعة في قوله : ( لِنَ عَمْر )<sup>٢</sup> .

س- ما هو الاستعلاء نفة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة : هو الارتفاع ، واصطلاحا : ارتفاع معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وحروفه سبعة مجموعة في قوله : ( خَصَّ ضَغَطُ قِظْ ) ويلزمه التفخيم .

س- ما هو الاستفال نفة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة : هو الانخفاض ، واصطلاحا : انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفه وهي اثنان وعشرون حرفا ، ما عدا حروف الاستعلاء ، ويلزمه الترقيق .

س- ما هو الإطباق نفة واصطلاحا؟ وكم عدد حروفه؟

ج - لغة : هو الإصاق ، واصطلاحا : انطباق معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه ، وهي أربعة : (الصاد - الضاد - الطاء - الظاء)<sup>٣</sup> .

<sup>١</sup> الصّوت : هو النفس المسموع الخارج بإرادة الشخص .

<sup>٢</sup> ويقال لها : يينية أي متوسطة، يجعل صفة التوسط بين الشدة والرخاوة .

<sup>٣</sup> وأقوى حروف الاطباق : الطاء لجهرها وشدتها ، وأضعفها : الظاء لرخوتها ، وأما الصاد و الضاد :

فمتوسطتان . واعلم بأن الإطباق أبلغ وأخص من الاستعلاء .

س- ما هو الانفتاح لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟  
 ج- لغة : هو الافتراق ، واصطلاحاً : انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وحروفه خمسة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإطباق .

س- ما هو الإذلاق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟  
 ج- لغة : هو طرف الشيء ، واصطلاحاً : خروج الحرف من طرف اللسان أو الشفتين بخفة وسهولة ، وحروفه ستة مجموعة في قوله : ( فَرَّ مِنْ لَبِّ ) .

س- ما هو الإصمات لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟  
 ج- لغة : هو المنع، واصطلاحاً : خروج الحرف بكلفة وصعوبة ، وحروفه ثلاثة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإذلاق.



### الصفات التي لا ضد لها

س- ما هي الصفات التي لا ضد لها؟

- ج- عددها سبعة وهي :
- ١- الصفير .
  - ٢- القلقلة .
  - ٣- اللين .
  - ٤- الانحراف .
  - ٥- التكرير .
  - ٦- التفشّي .
  - ٧- الاستطالة .
- ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح .

س- ما هو الصفيير؟ وما هي حروفه؟  
 ج- لغة: هو صوت يشبه صوت الطائر، واصطلاحاً: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر، يصاحب الأحرف الثلاثة وهي: (الصاد - السين - الزاي).

س- ما هي القلقة؟ وكم عدد حروفها؟

ج- لغة: هي الاضطراب، واصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية<sup>٢</sup>، وحروفها خمسة مجموعة في قوله: (قطب جد)<sup>٣</sup>.

س- ما هو اللين؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة: هو السهولة والتنعيم، واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة، وله حرفان وهما: (الواو، الياء: الساكتان المفتوح ما قبلهما).

س- ما هو الانحراف لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة: هو الميل والعدول، واصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف اللسان بمخرج غيره<sup>٤</sup>، وله حرفان: (اللام - والراء).

<sup>١</sup> وقيل: صوت يصوت به للبهائم، كالذي يكون من ساقبها عند شربها.

<sup>٢</sup> أي: صوت عالٍ.

<sup>٣</sup> واعلم بأن القلقة في الساكن الموقوف عليه أبين من الساكن الموصول، وفي هذا يقول الجزري:

ويبين مقالة لا إن ساكناً وإن يكن في الوقف كان أيقناً

وتسمى مرتبتا القلقة، وقيل: أن مراتب القلقة ثلاثة:

- ١- الساكن الموقوف عليه المشدد نحو: (الحقّ).
- ٢- الساكن الموقوف عليه المخفف نحو: (محيط).
- ٣- الساكن الموصول نحو: (يجمع).

<sup>٤</sup> يميل حرف اللام إلى طرف اللسان، والراء إلى ظهره، ولذلك ينقلب أحدهما عن الآخر عند الأداء من بعض الصبيان.

س- ما هو التكرير؟ وكم عدد حروفه؟  
ج- لغة : هو إعادة الشيء مرة بعد مرة ، واصطلاحا : ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف ، وله حرف واحد وهو ( الراء )<sup>١</sup>.

س- ما هو التفتي؟ وكم عدد حروفه؟

ج- لغة : هو الانتشار، واصطلاحا : انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو : ( الشين ) .

س- ما هي الاستطالة؟ وكم عدد حروفها؟

ج- لغة : هي الامتداد ، واصطلاحا : امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها ، ولها حرف واحد وهو : ( الضاد ) .



<sup>١</sup> اعلم - رحمك الله - أن هناك نوعان من التكرير :

١- التكرير الاصطلاحي: وهو ارتعاد رأس اللسان ارتعادا خفيفا، وهذا صفة لازمة في الراء ، وإلا لكان واوا .

٢- التكرير اللغوي : وهو إعادة الراء مرارا ، وهذا لا يجوز .

ولهذا أمر الحافظ ابن الجزري باخفاء التكرير اللغوي في الراء المشددة بقوله : " واخف تكريرا إذا تشدد " .  
وطريقة اخفاء التكرير اللغوي للراء : أن يلصق الالفاظ ظهر لسانه بأعلى حنكه لصقا محكما مرة واحدة ، بحيث لا يرتعد ، لأنه متى ارتعد حدث من كل مرة راء .

## تقسيم الصفات إلى قوية وضعيفة

س- كم قسما لهذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ وما عددها؟

ج- تنقسم إلى قسمين : قوية وضعيفة .

● فالقوية أحد عشر وهي :

الجهر - الشدة - الاستعلاء - الإطباق - الاصمات - الصغير

القلقلة - الانحراف - التكرير - التفشي - الاستطالة

● وأما الضعيفة فسته ، وهي :

الهمس - الرخاوة - الاستفال - الإنفتاح - الإذلاق - اللين .

## تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف

قد أورد شيخنا العلامة المقرئ / عبد المالك بن جيون علي - رحمه الله - قاعدة ثمانية

ونفيسة في تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف فاحفظها ، حيث قال :

اعلم أن الحروف الهجائية تنقسم من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام :

١- الحروف الأقوى : هي التي تكون جميع صفاتها قوية، أو توجد فيها صفة واحدة ضعيفة فقط .

٢- الحروف القوية : هي التي تكون فيها الصفات القوية أكثر من الصفات الضعيفة، أو فيها صفتان ضعيفتان فقط .

٣- الحروف المتوسطة : هي التي تساوت فيها الصفات القوية مع الضعيفة .

٤- الحروف الضعيفة : هي التي تكون فيها الصفات الضعيفة أكثر من الصفات القوية، أو فيها صفتان قويّتان فقط .

٥- الحروف الأضعف : هي التي تكون جميع صفاتها ضعيفة ، أو وجدت فيها صفة واحدة قوية فقط .

## الحكمة من معرفة الصفات and Waqf

س- ما الحكمة من معرفة الصفات؟

ج- حكمة ذلك تنحصر في الآتي :

١. تحسين الحروف .
٢. معرفة قوياها من ضعيفها.
٣. تمييز بعضها عن بعض في ذات الحروف المتحددة المخرج. لأنه لولا هذه الصفات لالتحدت أصوات الحروف فكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى ، فمن ذلك الحروف ( الطاء ) : فلولا انفرداها بالاستعلاء والاطباق والجهر لكانت تاء، لاتفاقهما في المخرج .

### ❖ فائفة :

- اعلم أن الحرف لا يقل عن خمس صفات من الصفات اللازمة ، ولا يزيد على سبع صفات منها مثال ذلك حرف ( الفاء ) له خمس صفات هي : الهمس - الرخاوة - الإستفال - الإنفتاح - الإذلاق .
- وما له ست صفات فمثل : (القاف) فيها : الجهر- الشدة - الإستعلاء - الإنفتاح - الإصمات - القلقلة .
- وما له سبع صفات فهي : (الراء) فقط ، ففيها : الجهر - التوسط - الإستفال - الإنفتاح - الإذلاق - الإنحراف التكرير . (والزيادة في العمدة) .

الأمور التي لا بد لمطالب التجويد أن يعرفها :

- ١- تعريف الصفة لغة واصطلاحا.
- ٢- تقسيم الصفات إلى اللازمة والعارضة وتعريف كل واحدة منهما .
- ٣- تقسيم الصفات اللازمة إلى المتضادة وغير المتضادة المنفردة وتعريفهما .
- ٤- بيان عدد هذه الصفات حفظا على الغيب .
- ٥- مجموع حروف كل صفة .
- ٦- تعريف كل صفة لغة واصطلاحا .
- ٧- توزيع الصفات على الحروف على ترتيب المخارج .

٨- توزيع المخارج والصفات على الحروف على ترتيب المخارج<sup>١</sup>.

٩- الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج أو الصفة.

١٠- بيان الصفات القوية والضعيفة.

١١- تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف إلى خمس أو ثلاث مراتب.



<sup>١</sup> تعريف الحرف يشمل : بيان ( المخرج / والصفات / ومستوى الحرف ) ومثاله لو عرفنا حرف الهمزة فإننا نقول : هو حرف يخرج من أقصى الحلق / وعند أداءه ينحس النفس والصوت لقوة الاعتماد على المخرج ، وينخفض اللسان إلى قاع الفم ، ومن ثم يكون انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى ، وهو حرف يخرج بكلفة وصعوبة / وهو حرف قوي .

## ثانياً: الصفات العارضة<sup>١</sup> أحكام النون الساكنة والتنوين

س- ما هو التنوين؟

ج- التنوين هو : نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً لا كتابة ولا وقفاً ، كالفتحتين والكسرتين والضميتين، مثال ( قولاً ، وقولٍ ، وقولٌ ) .

س- ما هي النون الساكنة؟

ج- هي التي لا حركة لها وتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً ، مثل : مَنْ - مِنْ - عَن .

س- كم أحكام النون الساكنة والتنوين؟

ج- لهما أربعة أحكام<sup>٢</sup> .

س- ما هي؟

ج- ١- الإظهار . ٢- الإدغام . ٣- الإقلاب . ٤- الإخفاء .

<sup>١</sup> وقد تقدم القول بأن الصفات العارضة هي التي تعرض لحروف ثمانية مجموعة في : " أويرملان " .

<sup>٢</sup> وقيل خمسة أحكام وهي : الإظهار الحلقي، والإخفاء الحقيقي، والإدغام بغنة ، والإدغام بلا غنة ، والإقلاب .

## ١- الإظهار

وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما الإظهار لغة واصطلاحاً؟

ج- لغة : هو البيان ، واصطلاحاً : إخراج كل حرفٍ من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

س- ما هي حروف الإظهار؟

ج- ١- الهمزة. ٢- الهاء. ٣- العين. ٤- الحاء. ٥- الغين. ٦- الخاء.  
مجموعة في أوائل كلمات نصف هذا البيت : " أحي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرِ  
خَاسِرٍ " .

س- متى يكون الإظهار عند هذه الحروف؟

ج- إذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين<sup>٢</sup>.

س- ما أمثلة ذلك على الترتيب؟

ج- هي كما في الجدول التالي :

الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الهمزة	مَنْ ءَامَنَ	رسول أمين
الهاء	إِنْ هُوَ	جرف هَار
العين	مِنْ عِلْمٍ	سميعٌ عليم
الحاء	يَنْجِتُونَ	عليمٌ حكيم
الغين	مِنْ غَلٍّ	عزيرٌ غفور
الطاء	مِنْ خَيْرٍ	قوم خصمون



<sup>١</sup> هي كلمات نصف بيت، مرتبة في مخرجها الثلاثة من الأقصى والأوسط والأدنى.

<sup>٢</sup> سواء كانت تلك الحروف مع النون الساكنة في كلمة واحدة أو في كلمتين ، أما التنوين فلا يقع إلا بين الكلمتين .



# الصفات التي لها ضد

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

المهمس : جريان النَّفَس  
عند النطق بحروفه لضعف  
الاعتماد على المخرج .

فحثة شخص سكت

الجههر : احتباس جريان  
النَّفَس عند النطق بالحرف  
لقوة الإعتماد على المخرج .

ما عدا حروف المهمس

وضدها

التوسط : اعتدال  
الصوت لعدم كمال  
انقباس الصوت كما  
في الشدة وعدم  
جريانه كما في  
الرخاوة .

لن عمر

الشدة : احتباس جريان  
الصوت عند النطق بالحرف  
لقوة الاعتماد على المخرج

أجد قط بكت

الرخاوة : جريان الصوت  
عند النطق بحروفها لضعف  
الاعتماد على المخرج .

ما عدا الشدة والتوسط

وضدها

الاستعلاء : ارتفاع  
معظم اللسان إلى الحنك  
الأعلى عند النطق بحروفه .

خص ضغط قظ

الاستفال : انخفاض  
اللسان إلى قاع الفم عند  
النطق بحروفه .

ما عدا حروف الاستعلاء

وضدها

الاطباق : انطباق معظم  
اللسان إلى الحنك الأعلى  
عند النطق بحروفه .

ص - ض - ط - ظ

الانفتاح : انفتاح  
قلييل بين اللسان والحنك  
الأعلى .

ما عدا حروف الاطباق

وضدها

الاذلاق : خروج الحرف  
من طرف اللسان أو  
الشففتين بجمفة وسهولة .

فر من لب

الاصمات : خروج  
الحرف بكلفة  
وصعوبة .

ما عدا حروف الاذلاق

وضدها



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## الصفات التي لا ضد لها

القلقلة : اضطراب المخرج  
عند النطق بالحرف ساكنا حتى  
تسمع له نبرة قوية .

قطب جد

الصفير: صوت زائد  
يخرج من بين الشفتين يشبه  
صوت الطائر .

ص - س - ز

الانحراف : ميل الحرف  
بعد خروجه حتى يصل إلى  
طرف اللسان بمخرج غيره .

ل - ر

اللين : اخراج الحرف  
في لين وعدم كلفة .

و - ي : الساكتان  
المفتوح ما قبلهما

التفشي: انتشار الريح في  
الفم عند النطق بالحرف .

الشين

التكرير : ارتعاد رأس  
اللسان عند النطق بالحرف .

الراء

الاستطالة : امتداد الصوت  
من أول حافة اللسان إلى  
آخرها .

الضاد

## ٢ - الإدغام

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما الإدغام لغة واصطلاحاً ؟

ج- الإدغام : لغة هو إدخال الشيء في الشيء ، واصطلاحاً : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان به ارتفاعاً واحدة .

س- كم عدد حروفه ؟ وما هي ؟

ج- حروفه ستة ، وهي مجموعة في لفظ : ( يَرْمَلُونَ ) .

س- إلى كم قسم ينقسم الإدغام ؟

ج- ينقسم إلى قسمين : ١- إدغام بغنة . ٢- إدغام بغير غنة<sup>١</sup> .

س- ما هو الإدغام بفتحة ؟

ج- هو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف : ( يومين ) مثاله :

الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الياء	مَنْ يَقُولُ	شَأْنٌ يَغْنِيهِ
الواو	مَنْ وَالٍ	لِكُلِّ وَجْهَةٍ
الميم	مَنْ مَالٍ	لَوْلَوْأَ مَنثوراً
النون	مَنْ نُعْمَةٍ	يَوْمَئِذٍ تُأْضِرَةٌ

س- ما هي حروف الإدغام بغير فتحة ؟

ج- حرفان وهما : ١- اللام . ٢- الراء . وأمثلهما :

<sup>١</sup> ويسمى الأول ناقصاً والثاني تاماً وقيل وهو : النطق بالحرفين كالثاني مشدداً .

<sup>٢</sup> وذهب بعض أهل الأداء عن حفص إلى إدغامهما مع إبقاء الغنة واختار الإمام الجزري في نشره اختصاص هذه الغنة بما رسم مقطوعاً نحو " فإن لم تفعلوا " في البقرة رقم الآية (٢٤) " فإن لم يستجيبوا لك " سورة القصص رقم الآية (٥٠) دون الموصول .

الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	ولَكنْ لاَ يَعْلَمُونَ	هَدَى لِّلْمُتَّقِينَ
الراء	مَنْ رَحِمَ اللهُ	فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ

س- ما شرط هذا الإدغام؟

ج- شرطه أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين<sup>١</sup>، فإن كانا من كلمة واحدة وجب إظهاره<sup>٢</sup>.

س- كم كلمة في القرآن اجتمع فيها النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة؟

ج- أربع كلمات ولا خامس لها، وهي:

٢- صِنْوَانٌ<sup>٤</sup>.

١- قِنْوَانٌ<sup>٣</sup>.

٤- دُنْيَا<sup>٦</sup>.

٣- بِنْيَانٌ<sup>٥</sup>.



<sup>١</sup> ويستثنى منه: (يس والقرآن)، (ن والقلم).

<sup>٢</sup> ويستثنى منه: النون مع الميم في (طسم).

• وأما سبب منع الإدغام فهو: خشية اللبس بالمضاعف — وهو ما تكرر أحد أصوله — ويسمى إظهاراً مطلقاً، لأنه ليس من الإظهار الحلقي ولا من الإظهار الشفوي ولا من الإظهار القمري "انظر عمدة البيان".

<sup>٣</sup> انظر الآية رقم (٩٩) من سورة الأنعام.

<sup>٤</sup> انظر الآية رقم (٤) من سورة الرعد.

<sup>٥</sup> انظر الآية رقم (٤) من سورة الصف وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

<sup>٦</sup> انظر الآية رقم (٢٠) من سورة الحديد وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

### ٣- الانقلاب

وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما هو الانقلاب لغة واصطلاحاً؟

ج- الانقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه ، واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء .

س- كم حروف الانقلاب؟

ج- حرف واحد وهو الباء ، ومثاله :

مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
من بَعْدُ <sup>١</sup> ، تَنْبِتُ <sup>٢</sup>	سميع بصير <sup>٣</sup> ، أليم بما كانوا <sup>٤</sup>



<sup>١</sup> انظر الآية رقم (٤) من سورة البينة.

<sup>٢</sup> انظر الآية رقم (٢٠) من سورة المؤمنون.

<sup>٣</sup> انظر الآية رقم (١) من سورة المجادلة.

<sup>٤</sup> انظر الآية رقم (١٠) من سورة البقرة.

## ٤- الإخفاء

وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما هو الإخفاء؟ لغة واصطلاحاً؟

ج- لغة : هو الستر، واصطلاحاً : هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة والتنوين بحالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد ، أو هو : حال بين الإظهار والإدغام<sup>١</sup>.

س- كم حروف الإخفاء؟ وما هي؟

ج- حروفه خمسة عشر حرفاً الباقية من حروف الهجاء ، وهي المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَمَّ كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا      دَمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ ظَالِماً  
ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س      د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ

س- ما مثال ذلك؟

ج- يَنْفِقُونَ<sup>٢</sup> ، فَتَحُّ قَرِيبٌ<sup>٣</sup> ، وقس على ذلك باقي الحروف المذكورة .



<sup>١</sup> انظر عمدة البيان.

<sup>٢</sup> انظر الآية رقم (٣) من سورة البقرة.

<sup>٣</sup> انظر الآية رقم (١٣) من سورة الصف.



# أحكام النون الساكنة والتنوين

## الإقلاب

هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الفتحة والاختفاء.

حروفه : له حرف واحد وهو الباء.

## الإدغام

هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان به ارتفاعاً واحدة.

حروفه : ٦ أحرف مجموعة في كلمة ( يرملون ) ، وهو على قسمين :

١- إدغام بفتحة : حروفه : يومن .

٢- إدغام بغير فتحة : حروفه : ل ، ر .

بغير فتحة : غفور رحيم ، من ربه ، هدى للمتقين ، من لدنه

بفتحة : فمن يعمل من ثور ، قول معروف ، من وآل

## الإخفاء

النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام ، مع بقاء الفتحة من غير تشديد ، أو هو حال بين الإظهار والإدغام.

حروفه : ١٥ حرف ، وهي : ( ص ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، ق ، س ، د ، ط ، ز ، ف ، ت ، ض ، ظ )

مجموعة في الحزوف الأولى من كلمات البيت :

صف ذا نكاحم جاد شخص قد سما دم طيباً زه في تقى ضح ظلالا

من تقلت ، منكر ، غفور شكور ، من جاء ، منك ، أندا ، قولاً سديها ، شيء قلبه ، خالاً فيها ، أنزلت ، من ظهير

## الإظهار

هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير فتحة في الحرف المظهر .

حروفه : ٦ أحرف : ( ه ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ )

وحروف الإظهار مجموعة في الجملة : أحي هاك علما حازه غير خاص

عبداً إذا صلى ، من هاد ، من علق من حيث ، عمل غير صالح ، من يحوف

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
حكم النون والميم المشدّتين  
and Waqf

س- كم حالة للنون والميم المشدّتين مع التمثيل؟

ج- حالة واحدة وهي إظهار الغنة فيهما، مثل : (ثُمَّ - إِنَّ).

س- ما هي الغنة لغة واصطلاحاً؟ وما مقدارها؟

ج- لغة : هي صوت في الخيشوم يشبه صوت الغزال إذا ضاع وليدها، واصطلاحاً : صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقاً<sup>٢</sup>. ومقدارها : حركتان ، والحركة هي قبض الإصبع أو بسطه<sup>٣</sup>.



### أحكام الميم الساكنة

س- ما هي الميم الساكنة؟

ج- هي الخالية من الحركات وقفاً ووصلاً.

س- ما هي أحكام الميم الساكنة؟

ج- ثلاثة أحكام وهي :

الأول : الإدغام .  
الثاني : الإخفاء .  
الثالث : الإظهار .

<sup>١</sup> قيل هي صوت يخرج من الخياشيم لا عمل للسان فيه.

<sup>٢</sup> ثبوت الغنة في المشدّد فيهما أكمل منهما في المدغم وفي المدغم أكمل منها في المخفي وفي المخفي أكمل منها الساكن المظهر وفي الساكن المظهر أكمل منها في المتحرك، وهذه تسمى : مراتب الغنة فيكون كماها في حالة التشديد والإدغام والإخفاء وفي أصلها في حالة المظهر والمتحرك.

<sup>٣</sup> هذا تقريب لا تحديد فليفهم.

س- متى يكون الإدغام مع التمثيل؟  
ج- إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف ( م ) تدغم الميم الأولى في الميم الثانية مثل : ( وء آمنهم من خوف ' ) ، ويسمى إدغام المتماثلين .

س- متى يكون إخفاء الميم ، مع التمثيل؟

ج- إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف ( ب ) مثل : ( تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ٢ ) ويسمى إخفاء شفويا ، وهذا الحكم على القول المختار من أهل الأداء كما أشار الجزري بقوله :  
.....  
الميم إن تسكن بغنة لدا .....  
بَاء على المختار من أهل الأداء ..... وأخفئين

س- متى يكون إظهار الميم، مع التمثيل؟

ج- إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف غير الميم والباء والألف ، مثل : ( ألم تر كيف ٢ \_ عليهم ولا الضالين ٤ \_ وهم فيها ° ) ويسمى : إظهارا شفويا .

س- ما الحرفان اللذان يحرمن القارئ على إظهار الميم الساكنة عندهما مع التمثيل؟

ج- هما الفاء والواو ، نحو : ( عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ - كيدهم في تضليل ' ) .

س- وما سبب ذلك؟

ج- نظرا لأن مخرج الفاء قريب من مخرج الميم، أما الواو فهي من المخرج نفسه .



<sup>١</sup> انظر الآية رقم (٤) من سورة قريش.

<sup>٢</sup> انظر الآية رقم (٤) من سورة الفيل.

<sup>٣</sup> انظر الآية رقم (١) من سورة الفيل.

<sup>٤</sup> انظر الآية رقم (٧) من سورة الفاتحة.

<sup>٥</sup> انظر الآية رقم (٢٥) من سورة البقرة.

<sup>٦</sup> انظر الآية رقم (٢) من سورة الفيل.

## النون والياء المشددين

إذا وجدت ميم مشددة أو نون مشددة فتحب فيهما الغنة بمقدار حركتين

ثم ، الجنة ،  
إن ، أي ، عا

## أحكام الميم الساكنة

### الإدغام

إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف ( الميم ) ، تدغم الميم الأولى في الميم الثانية ، ويسمى ادغام التماثلين .

وهم مؤمنون ، لكم ما في الأرض ، شهداءكم من .

### الإخفاء

إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء : إخفاء الميم ، وهنا يجب إخفاء الميم في الباء مع الغنة ، ويسمى إخفاء شفويا

ومن يعصم بالله ، وما هم بمؤمنين ، أنبئهم بأسمائهم .

### الإظهار

إخراج الميم الساكنة من مخارجها ، إذا أتى بعدها حرف من حروف الهجاء عدا حربي : الميم والباء ، ويسمى إظهارا شفويا .

يحمو ، أم لم تذكرهم ، لهم دار السلام .

## حكم لام "ال" ولام الفعل ولام الحرف

Ministry of Justice, Islamic Affairs

### ١ - لام "ال"

س- ما هي لام (ال) ؟

ج- هي لام التعريف ، وهي زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تجريدها عن الكلمة مثل :  
" المؤمنين " ، أم لم يصح مثل : " التي والذي " ، لكن الكلام في هذا المقام على التي  
يصح تجريدها عن الكلمة .

س- كم حالة للام (ال) قبل حروف الهجاء ؟

ج- للام (ال) حالتان :

١- الإظهار . ٢- الإدغام .

س- متى يجب إظهار لام (ال) ؟

ج- يجب الإظهار عند أي حرف من الحروف القمرية .

س- ما هي العروف القمرية ؟ مع التمثيل ؟

ج- هي مجموعة في هذه الكلمات : ( إِنْجَحَّكَ ، وَخِيفَ عَقِيمَةٌ ) ، الأمثلة :

الحرف	مثاله	الحرف	مثاله
الهمزة	الإنسان	الواو	الوَلِي
الباء	الْبِرِّ	الخاء	الْخَبِير
الحاء	الْحَلِيم	الفاء	الْفَتْاح
الجيم	الْجَحِيم	العين	الْعَلِيم
الغين	الْغَفُور	القاف	الْقَهَّار
الكاف	الْكَبِير	الياء	الْيَقِين
الميم	الْمُؤْمِن	الهاء	الْهَادِي

'ومعنى هذه الكلمات " أطلب حجة لا رث فيها ولا جدال " وقيل أوائل هذا البيت : ( ألا بل وهل  
يروي خبير حديث من جلا عن فؤادي غمه قد كسى هما ) .

وتسمى هذه اللام : لاما قمرية ، ويسمى الإظهار : إظهارا قمريا<sup>١</sup>.

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- متى يجب إدغامها مع التمثيل؟

ج- يجب إدغامها إذا وقع بعد لام ( ال ) حرف من الحروف الشمسية الباقية من حروف الهجاء بعد الحروف القمرية ، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

طَبَّ ثَمَّ صَوْلٌ رَجِمًا تَقَرُّضِيفٌ ذَا نَعْمٍ      دَعَّ سَوَّءَ ظَنٍّ ، زَرَّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
ط ، ث ، ص ، ر ، ت ، ض ، ذ ، ن      د ، س ، ظ ، ز ، ش ، ل

وتسمى اللام المدغمة : لاما شمسية ، ويسمى الإدغام : شمسيا ، وإليك الأمثلة :

الحرف	مثاله	الحرف	مثاله
الطاء	الطَّامَّة	النون	النَّاس
الثاء	الثَّوَاب	الدال	الدُّنْيَا
الصاد	الصَّادِقِينَ	السين	السَّوَاء
الراء	الرَّحْمَنِ	الظاء	الظَّالِمِينَ
الضاد	الضَّالِّينَ	الزاي	الزَّيْتُونَ
الذال	الذَّارِيَاتِ	الشين	الشَّاكِرِينَ
التاء	التَّوَابِ	اللام	اللَّمَمِ

س- ما علامة اللام القمرية والشمسية ؟

ج- علامة اللام القمرية : السكون ، وعلامة الشمسية : الشدَّة في المدغم فيه .



## ٢- لام الفعل

وزارة العدل  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما هي لام الفعل؟

ج- هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه ، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً .

س- كم حالة للام الفعل عند حروف الهجاء مع التمثيل؟

ج- لها حالتان :

- ١- الإظهار : عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء : ( قلْ نَعْمُ <sup>١</sup> - يَلْتَقِطْهُ <sup>٢</sup> - فقلْ تَعَالَوْا <sup>٣</sup> - وجعلنا <sup>٤</sup> - وأرسلنا <sup>٥</sup> - فالتقمه الحوت <sup>٦</sup> - قلنا <sup>٧</sup> ) .
- ٢- الإدغام : حال سكونها في اللام والراء : ( وقل رب زدني علماً <sup>٨</sup> ) ، ( قل لا أملك <sup>٩</sup> ) .



---

<sup>١</sup> سورة الصفات آية ١٨ .

<sup>٢</sup> سورة يوسف آية ١٠ .

<sup>٣</sup> سورة آل عمران آية ١٦ ، سورة الأنعام آية ١٥١ .

<sup>٤</sup> من مواضعه سورة النبا آية ٦ .

<sup>٥</sup> من مواضعه سورة الأنعام آية ٦ .

<sup>٦</sup> سورة الصفات آية ١٤٢ .

<sup>٧</sup> سورة البقرة آية ٣٨ .

<sup>٨</sup> سورة طه آية ١١٤ .

<sup>٩</sup> من مواضعه سورة الأعراف آية ١٨٨ .

### ٣- حكم لام (هل) ولام (بل)

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- كم حالة لهما مع التمثيل؟

ج- لهما حالتان :

١- الإظهار : عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء : ( هل يستطيع <sup>١</sup> - بلْ طَبَعَ اللهُ <sup>٢</sup> ) ، وغير ذلك من الأمثلة .

٢- والإدغام : عند اللام والراء : ( هل لَكُمْ <sup>٣</sup> - بلْ لَهم <sup>٤</sup> - بل لا تكرمون اليتيم <sup>٥</sup> - بل رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ <sup>٦</sup> ) .  
ولم تقع الراء بعد ( هل ) في القرآن الكريم .

\*\*\*\*\*

<sup>١</sup> سورة المائدة آية ١١٢ .

<sup>٢</sup> سورة النساء آية ١٥٥ .

<sup>٣</sup> سورة الروم آية ٢٨ .

<sup>٤</sup> سورة الكهف آية ٥٨ .

<sup>٥</sup> سورة الفجر آية ١٧ .

<sup>٦</sup> سورة النساء آية ١٥٨ .

## باب الإدغام

﴿ مثال ﴾:

اعلم - رحمك الله - أنه لا بد لقارئ القرآن أن يقف على مسائل تتعلق بالإدغام :

١- شرطه : أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا ، وذلك عند جميع القراء ما عدا السوسي .

٢- سببه : تماثل ، وتجانس ، وتقارب .

٣- فائدته : التخفيف والتسهيل في النطق ، إذ النطق بحرف واحد فيه خفة وسهولة عن النطق بحرفين .

٤- نوعه : تام ، وناقص .

٥- حكمه : فقد يكون واجبا ، وقد يكون جائزا ، وقد يكون ممنوعا . وهذا حسب التفصيل التالي :

- يكون واجبا في : المتماثل والمتجانس .
- ويكون جائزا في : المتقارب .
- ويكون ممنوعا في : الحالات التالية :

٥- إذا كان الحرف الأول متحركا ، عند الجميع عدا السوسي .

١- أن يكون بين الحرفين فاصل ، كالتنين : ( سميعٌ عليم ) ، أو السكت : ( بل ران ، من راق ) .

٦- النون الساكنة إذا أتت في كلمة واحدة مع حرف الإدغام : دنيا ، قنوان ، صنوان ، بنيان .

٢- عند الحروف المدية والحلقية والشفوية والشجرية : قالوا وهم ، فاصفح عنهم ، أموال ، الشجرة ..

٧- الحرفان المتباعدان ، وهما اللذان تباعدا مخرجا ، واختلفا صفة : ( تحمّلون ) .

٣- ( يس والقرآن ) ، ( ن والقلم ) .

٤- في اللامات : لام ( ال ) التعريف في الحروف القمرية ، - لام الفعل ولام هل وبلى في جميع الحروف ما عدا : ل ، ر .

## إظهار المتماثلين والمتجانسين والمتقاربيين

س- ما الحرفان المتماثلان وما حكمهما مع التمثيل ؟

ج- الحرفان المتماثلان : هما المتفقان صفة ومخرجا ، وهما على ثلاثة أقسام :

١- **صغير** : بأن كان الحرف الأول منهما ساكنا والثاني متحركا ، وحكمه : وجوب الإدغام لجميع القراء ، نحو : ( اضرب بضعاك ، وقد دخلوا ، كانت تأتيهم ) ، ويسمى إدغام مثلين صغير . وتستثنى من ذلك مسألتان : الأولى : إن كان الحرف الأول حرف مد نحو : ( قالوا وهم ، في يوم ) فيجب الإظهار لثلا يزول المد بالإدغام .

الثانية : إن كان الحرف الأول هاء السكت نحو : ( مائة هلك ) فيجوز الإظهار والإدغام إجراء للوصل مجرى الوقف .

٢- **كبير** : فهو أن يكون الحرفان متحركين ، وحكمه : الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي ، نحو : ( فيه هدى ) .

٣- **مطلق** : فهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركا والثاني ساكنا ، وحكمه : وجوب الإظهار عند جميع القراء ، نحو : ( ما ننسخ ) .

س- ما الحرفان المتجانسان؟ وما حكمهما مع التمثيل ؟

ج- الحرفان المتجانسان : هما المتفقان مخرجا المختلفان صفة ، وهما على ثلاثة أقسام :

١- **صغير** : بأن كان الحرف الأول منهما ساكنا والثاني متحركا ، وحكمه : وجوب الإدغام ، نحو : ( قد تبين ، فلما أثقلت دعوا الله ، همّت طائفة ، إذ ظلمتم ) ، ويستثنى من ذلك ثلاث مسائل :

الأولى : إن كان أول المتجانسين حرف حلق نحو : ( فاصفح عنهم ) .

الثانية : إن كان أول المتجانسين من وسط اللسان نحو : ( خشية ) .

الثالثة: إن كان أول المتحانسين من الشفتين<sup>١</sup>، نحو: ( أموال - يلعب وإننا - ربهم هم ) .

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

٢- كبير: فهو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار، نحو: ( ولتأت طائفة ) .

٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركا والثاني ساكنا، وحكمه: وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ( أفطمعون ) .

س- ما الحرفان المتقاربان؟ وما حكمهما مع التمثيل؟

ج- الحرفان المتقاربان هما اللذان تقاربا مخرجا وصفة<sup>٢</sup> نحو: ( كذبت ثمود، قل رب )، أو مخرجا لا صفة نحو: ( قد سمع، ألم نخلقكم )، أو صفة لا مخرجا نحو: ( وإذ جعلنا، من وآل ) .

وحكمه: الإظهار، إلا في المواضع الآتية وهي:

١- إدغام لام " ال " التعريف في الحروف الشمسية، نحو: ( الطارق، التواب، الرحمن ) وغير ذلك، ماعدا اللام لأنها تماثل لام " ال " التعريف .

٢- إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والواو والياء والميم، نحو: ( من لدن - من ربهم - من ولي - من يشاء - من ماملكت )، ماعدا المواضع: ( يس والقرآن - ن والقلم - من راق ) .

٣- إدغام القاف في الكاف: ( ألم نخلقكم ) .  
إدغام اللام الساكنة في الراء، سواء كانت من حرف أو فعل، نحو: ( بل ربكم، وقل رب أنزلني )، ماعدا: ( بل ران ) .

<sup>١</sup> لقد استثنينا حروف الشفتين: ( الواو والميم والباء ) باعتبار أن مخرجها واحد، وإلا فإن كل حرف منها يخرج من مخرج مستقل كما هو منهج الجمهور .

<sup>٢</sup> ومعنى التقارب في الصفة هو أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات.

<sup>٣</sup> سورة الأنبياء ( الآية/٥٦ ) .

<sup>٤</sup> سورة المؤمنون ( الآية/٢٩ ) .

\*\* هذا بالنسبة للصغير ، أما حكم المتقارنين الكبير والمطلق : الإظهار دائماً نحو : ( فوقكم )  
 ، ولا يستنون ) . ( Ministry of Justice, Islamic Affairs. and Waqf )

## الإدغام التام والناقص

س- ما هو الإدغام الناقص؟ وما مثاله؟

ج- هو إدراج الحرف الأول في الثاني مخرجاً لا صفةً ، وقيل : إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه ، نحو : ( أحطت<sup>١</sup> ) ( بسطت<sup>٢</sup> ) ( فرطت<sup>٣</sup> ) ( فرطت<sup>٤</sup> ) ونحو : ( من وأل - رحيم<sup>٥</sup> ) ودود - من يقول - لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ) ونحو : ( ألم نَخْلُقْكُمْ<sup>٦</sup> ) .

س- ما هو الإدغام التام؟ مع التمثيل؟

ج- هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً وصفةً ، وقيل : عدم إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه ، نحو : ( ودت طائفة - من لدنه - من ربك - غفور رحيم ) .

## ❁ فائده :

- ١ - اعلم أن إدغام المتجانسين والمتقارنين يجيء كل منهما تاماً وناقصاً، أما إدغام المتمثلين فلا يكون إلا تاماً.
- ٢ - الصفة الباقية من المدغم إما إطباق كما في : ( أحطت ) ونظائرها ، أو استعلاء كما في : ( ألم نَخْلُقْكُمْ ) ، أو غنة كإدغام النون والتنوين في الواو والياء .



<sup>١</sup> سورة النمل ( الآية/٢٢ ) .

<sup>٢</sup> سورة المائدة ( الآية/٢٨ ) .

<sup>٣</sup> سورة يوسف ( الآية/٨٠ ) .

<sup>٤</sup> سورة الزمر ( الآية/٥٦ ) .

<sup>٥</sup> سورة المرسلات ( الآية/٢٠ ) ويجوز فيه الإدغام التام والناقص إلا أن الإدغام التام هو الأولى والمختار .

## باب التفخيم والترقيق

and Waqf

س- ما هو التفخيم؟

ج- التفخيم لغة هو : التسمين ، واصطلاحاً : الإتيان بالحرف مُعَلِّظ الصوت <sup>١</sup>.

س- ما هو الترقيق؟

ج- الترقيق لغة هو : التثخيف ، واصطلاحاً : عبارة عن نحولٍ يدخل على صوت الحرف عند النطق به ، فلا يمتلئ الفم بصداه .

س- ما هي أقسام الحروف من حيث التفخيم والترقيق؟

ج- الحروف من حيث التفخيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

- ١ - حروف مفخمة دائماً : وهي حروف الاستعلاء كلها .
- ٢ - حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى وهي : اللام والراء والألف .
- ٣ - حروف مرققة دائماً : وهي باقي حروف الهجاء .

س- ما هي مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء؟

ج- مراتب التفخيم خمسة :

- الأولى : الحرف المفتوح وبعده ألف نحو : ( طَاب ) ← والتفخيم فيها أقوى .
- الثانية : الحرف المفتوح وليس بعده ألف نحو : ( طَبِع ) ← وهي دون الأولى في القوة .
- الثالثة : الحرف المضموم نحو : ( قُتِل ) ← وهي دون الثانية في القوة .
- الرابعة : الحرف الساكن نحو : ( يَقتِل ) ← وهي دون الثالثة في القوة .
- الخامسة : الحرف المكسور نحو : ( ظَلَّ ) ← وهي دون الرابعة في القوة <sup>٢</sup> .

<sup>١</sup> وقيل هو النطق بالحرف غليظاً ممتلئ الفم بصداه، التفخيم والتسمين والتغليظ. بمعنى واحد.

<sup>٢</sup> فائدة : هذه المراتب مجموعة في قولك : ( قَالَ قَوْلًا قُلْ أَقْتُلُوا خِيْفَةً ) .

## ١ - لضم اللام من لفظ الجلالة

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- متى تفخم اللام ومتى ترقق؟

ج- تفخم اللام إذا وقعت في اسم الله خاصة، وكان قبلها فتح أو ضم ، نحو: ( قُلْ هُوَ اللهُ ) ، ونحو: ( نصرُ الله ) ، وترقق فيما عدا ذلك ، نحو: ( بِسْمِ اللهِ - الحمدُ لله ) ونحو ذلك .

## ٢ - لضم الراء

س- كم حالة للراء؟

ج- لها حالتان : التفتيح ، والترقيق .

### أولاً : التفتيح :

س- متى تفخم الراء؟

ج- تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١- إذا كانت مفتوحة ، نحو: ( الصِّرَاط ) ٢ .
- ٢- إذا كانت مضمومة، نحو: ( رُبَمَا ) ٣ .
- ٣- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح ، نحو: ( وَبِرِّقْ ) ٤ .
- ٤- إذا كانت ساكنة وقبلها ضم ، نحو: ( الْقُرْآن ) ٥ .
- ٥- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف فتح ، نحو: ( ليلة الْقَدْرِ ) ٦ وقفاً .

١ وتفخم اللام مختص بلام الجلالة عند جميع القراء ما عدا ورش ، وفائدة اختصاص اسم الله بالتفخيم هو التعظيم لشأن الله تعالى .

٢ سورة الفاتحة ( الآية / ٦ ) .

٣ سورة الحجر ( الآية / ٢ ) .

٤ سورة البقرة ( الآية / ١٩ ) .

٥ سورة البقرة ( الآية / ١٨٥ ) .

٦ سورة القدر ( الآية / ١ ) .

- ٦- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف ضم ، نحو: (لَفِي خُسْرٍ) وقفاً .  
 ٧- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض ، نحو: (أَرْجِعِي) .  
 ٨- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولكن الراء في كلمة والكسرة في كلمة أخرى ، نحو: (رَبُّ أَرْحَمَهُمَا) ، (رَبُّ أَرْجَعُونَ) .  
 ٩- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل ، ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمة واحدة وحرف الاستعلاء غير مكسور ، والذي ورد في القرآن من ذلك خمس كلمات : (قِرطاس) ° (وإِرصادا) ١ (مِرصادا) ٢ (لِبَالِمِرْصاد) ٣ (فِرقة) ٤ .

### ثانياً : الترفيق :

#### س- متى ترقق الراء ؟

- ج- ترقق الراء في المواضع التالية :
- ١- إذا تحركت بكسر ، نحو : (رجال) ، (رزقاً) ، (غير المغضوب) .  
 ٢- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل ، ولم يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمة واحدة ، نحو : (فِرعون) ، (فاصِرٌ صَبْرًا) ، (أُنذِر قَوْمَكَ) .  
 ٣- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد الياء ، نحو : (الخَيْر) ، (الطَيْر) ، (قَدِير) ، (خَبِير) ١ .  
 ٤- إذا وقعت ساكنة بعد حرف ساكن سوى الياء ، وكان قبل هذا الحرف كسر ، نحو : (الحِجْر) ، (الدُّكْر) ، (السُّحْر) وهي لا تكون إلا في حالة الوقوف على الراء .

١ سورة العنبر (الآية/٢) .

٢ سورة الفجر (الآية/٢٨) .

٣ سورة الإسراء (الآية/٢٤) .

٤ المؤمنون (الآية/٩٩) .

٥ سورة الأنعام (الآية/٧) .

٦ سورة التوبة (١٠٧) .

٧ سورة النبأ (الآية/٢١) .

٨ سورة الفجر (الآية/١٤) .

٩ سورة التوبة (الآية/١٢٢) .

١٠ سواء كانت هذه الياء حرف مد نحو : (قدير - خبير) أو حرف لين : (كالخير - الطير) .

س- متى يجوز في الراء التفخيم والترقيق معاً؟  
ج- يجوز فيها ذلك ، إذا وقعت ساكنة وما قبلها كسراً أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور، نحو : ( كل فِرْقٍ )<sup>١</sup> . ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال عند الجمهور.

## الراء المُعَالَة

س- ما هي الإمالة؟

ج- الإمالة : أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريبة من الياء ، وتنقسم في اصطلاحات القراء إلى قسمين: ١ - كبرى . ٢ - صغرى . والإمالة سبب من أسباب ترقيق الراء .

س- ما حكم الراء المُعَالَة؟

ج- حكمها : الترقيق كالراء المكسورة ، وقد أميلت الراء إمالةً كبرى في موضع واحد فقط لخص وذلك في كلمة: (مَجْرِيهَا)<sup>٢</sup> ، وقد أميلت الراء هنا مجاورتها للألف الممالة المنقلبة عند الياء<sup>٣</sup>.

## الراء المُرَامَة

س- ما حكم الراء المرامَة؟

ج- إذا كانت مضمومة فحكمها التفخيم ، نحو : ( ذلك الفَوْزُ الكبيرُ ) ، وإذا كانت الراء مكسورة فحكمها الترقيق ، نحو : ( والعَصْرِ ) .

<sup>١</sup> الشعراء (الآية/٦٣) ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال عند الجمهور.

<sup>٢</sup> سورة هود (الآية/٤١).

<sup>٣</sup> وقد أمال بعض القراء الراء والألف معاً كأصل مطرد في نحو : ( بشرى ) ، ( أرى ) ، ونحو : ( قرار ) ، ( الأبرار ) .

<sup>٤</sup> والروم : هو الإتيان ببعض الحركة وفقاً ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور وهو قسم من أقسام الوقف وسيأتي بيانه إن شاء الله في موضعه.



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Charitable Activities

٣ - لضم الألف

س- متى تفخم الألف ومتى ترقق؟

ج- تفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: ( قَالَ ) ، ( خَاف ) ،  
( نصرُ الله ) ، ( الصَّراط ) وترقق فيما عدا ذلك .



يقول اللطفي:  
وتفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: ( قَالَ ) ، ( خَاف ) ،  
( نصرُ الله ) ، ( الصَّراط ) وترقق فيما عدا ذلك .

وتفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: ( قَالَ ) ، ( خَاف ) ،  
( نصرُ الله ) ، ( الصَّراط ) وترقق فيما عدا ذلك .

وتفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: ( قَالَ ) ، ( خَاف ) ،  
( نصرُ الله ) ، ( الصَّراط ) وترقق فيما عدا ذلك .

وتفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: ( قَالَ ) ، ( خَاف ) ،  
( نصرُ الله ) ، ( الصَّراط ) وترقق فيما عدا ذلك .

## باب الهمزة

**الهمزة** لا تخلو من أن تكون متحركة أو ساكنة، والمتحركة لا تخلو من أن تلاقي همزة أخرى أو لا .

فإن التقت الهمزتان فلا تخلو من أن تكون في كلمة أو كلمتين، فكل ما كان من كلمة فإنه ينقسم إلى قسمين :

١- أن تكون الهمزة الثانية وصلية.

٢- أن تكون الهمزة الثانية قطعية.

● وإليك بيان كل قسم منهما :

١- إن كانت الثانية وصلية لا تخلو إما أن تكون مفتوحة أو تكون مكسورة أو مضمومة ، فإن كانت مفتوحة وهي لا تكون إلا داخلة على لام التعريف .

فجملة ما في ذلك في القرآن أربع كلمات اتفق القراء العشرة في ثلاث منها وهي : (ءآلآن) في موضعين في سورة يونس ، الآية رقم ٥١ و ٥٩ / و (ءآلله) في يونس ٥٩ وفي النمل ٥٩ / و(قل ءالذكرين) في الموضعين في سورة الأنعام رقم ١٤٤ و ١٤٣ .

والكلمة الرابعة (السُّحْر) في يونس آية ٨١ من قراءة أبي عمرو من السبعة وأبي جعفر من العشرة<sup>٢</sup> . وحكم هذا النوع : الإبدال<sup>٣</sup> ، والتسهيل<sup>٤</sup> عند الجميع .

<sup>١</sup> فإن التقيا في كلمتين فحكهما التحقيق عند حفص نحو : (جاء أمرنا) (بشاء إلى) (هؤلاء إن).

<sup>٢</sup> فقراءهما بإدخال همزة استفهام على الكلمة : (ءأسحر).

<sup>٣</sup> الإبدال هو : جعل الهمزة ألفا مع المد الطويل ، للاقاما الساكن الأصلي .

<sup>٤</sup> التسهيل هو : إخراج الهمزة بين الهمز وحرف المد (الألف) مع القصر ، أي المد مطلقا .

وأما النوعين الآخرين من المكسور والمضموم ، فحكهما : حذف الهمزة الثانية ، وهي سبع كلمات لا ثامن لها :<sup>١</sup> (أستكبرت) ،<sup>٢</sup> (أستغفرت) ،<sup>٣</sup> (أأخذناهم) ،<sup>٤</sup> (أأخذتم) ،<sup>٥</sup> (أطلع الغيب) ،<sup>٦</sup> (أصطفى) ،<sup>٧</sup> (أفترى) . أما مثال المضموم فلا يوجد في القرآن .

٢- فإن كانت الثانية قطعية متحركة فعند الجمهور تحقيق الهمزة الثانية ، نحو: (أأنت - أأنا - أنزل) إلا عند البعض فقرؤوا بتسهيل الهمزة الثانية ، وأما عند حفص في: (عأعجمي) في سورة فصلت آية/٤٤ فله تسهيل الثانية بين الهمزة والألف<sup>٨</sup> . وإن كانت الثانية ساكنة فتبدل ألفاً ، في نحو: (آدم ، وآمن) وواواً في نحو: (أوتي) و (أوذينا) وياءً في نحو: (إيمان - لإيلاف) لجميع القراء .

يقول الشاطبي :

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم إذا سكنت عزم كأدم أو هلا



<sup>١</sup> سورة ص / ٧٥ .

<sup>٢</sup> سورة المنافقون / ٦ .

<sup>٣</sup> سورة ص / ٦٣ .

<sup>٤</sup> سورة البقرة / ٨٠ .

<sup>٥</sup> مريم / ٧٨ .

<sup>٦</sup> الصافات / ١٥٣ .

<sup>٧</sup> سبأ / ٨ .

<sup>٨</sup> جميع ما ذكر من أنواع الهمزتين في كلمة فالهمزة الأولى منها لا تكون إلا همزة استفهام إلا في كلمة واحدة وهي : (أئمة) في خمسة مواضع (التوبة ١٢) (الأنبياء ٧٣) (القصص ٤١٥) (السجدة ٢٤) فهي همزة أصلية.

- أما الهمز المفرد الذي لم يلاصق مثله ، ينقسم إلى قسمين :
- ١- همزة القطع : وهي التي تثبت في الابتداء والوصل كليهما عند الجمهور، نحو : ( قد أفلح ) ، وهي من بنية الكلمة .
  - ٢- همزة الوصل : وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل والدرج ، وهي همزة زائدة <sup>١</sup> .

## مواقع همزة الوصل <sup>٢</sup>

تكون همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف ، حسب التفصيل الآتي :

### الأفعال

- هي في الأفعال قياسية ، ولا توجد إلا في الفعل الماضي والأمر .
- ١- الفعل الماضي : فتقع في الخماسي والسداسي منه فقط ، مثال الخماسي : ( فمن اعتدى عليكم ) البقرة / ١٩٤ . ( اقترب للناس حسابهم ) الأنبياء / ١ ، ومثال السداسي : ( وإذا استسقى موسى ) البقرة / ٦٠ ، ( إلا إبليس استكبر ) سورة ص / ٧٤ .
  - ٢- فعل الأمر : فتقع في الثلاثي والخماسي والسداسي منه فقط ، فمثال الثلاثي : ( فقلنا اضرب ) البقرة / ٦٠ ، ومثال الخماسي : ( انتهوا خيرا لكم ) النساء / ١٧١ ، ومثال السداسي : ( يأبئ استأجره ) القصص / ٢٦ .

### الأسماء

- هي في الأسماء قياسية وسماعية :
- ١- مصدر الفعل الماضي الخماسي : نحو ( افتراء على الله ) الأنعام / ١٤٠ .
  - ٢- مصدر الفعل الماضي السداسي : نحو ( وأصروا واستكبروا استكباراً ) نوح / ٧ .

<sup>١</sup> فائدة : من القواعد المقررة أنه لا يبدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك ، فالحركة لا بد منها في الابتداء ، فإن كان ساكناً أتى بهمزة الوصل للتوصل إلى الساكن ، ولهذا سميت همزة الوصل لأنها يتوصل بها إلى النطق . ولهذا سماها الخليل : سلم اللسان (عمدة البيان) .

<sup>٢</sup> لما كان الضابط في همزة الوصل أقرب وأظهر من همزة القطع لذا اخترنا بيانا ، وسوى هذه المواضع فالهمزة فيها قطعية .

وأما السماعية - أي الجامدة غير المشتقة - ففي عشرة أسماء محفوظة ، ورد  
 منها في القرآن سبعة: Ministry of Justice, Islamic and Waqf  
 - ١- اسم نحو : ( من بعدي اسمه أحمد ) الصف / ٦ . / ٢- امرؤا  
 نحو : ( إن امرؤاً هلك ) النساء / ١٧٦ . / ٣- امرأت نحو : ( إذ قالت  
 امرأت عمران ) آل عمران / ٣٥ . / ٤- ابن نحو : ( عيسى ابن مريم )  
 الصف / ٦ . / ٥- ابنة نحو : ( ابنتي هاتين ) القصص / ٢٧ . / ٦- اثنتان نحو  
 : ( لا تتخذوا إلهين اثنين ) النحل / ٥١ . / ٧- اثنتان نحو : ( فإن كانتا  
 اثنتين ) النساء / ١٧٦ .

وفي ثلاثة أسماء في غير القرآن ، وهي :  
 ٨- است<sup>١</sup> / ٩- ابنم من ابن بزيادة الميم للتوكيد والمبالغة / ١٠-  
 ايم في القسم ويزاد فيه النون فيقال : ( ايمن الله ) .

وأما ما عدا هذه الأسماء فهمزتها همزة قطع وهي التي تثبت وصلاً وبدءاً  
 ومختلفة الأوائل ، فمنها : ١- مفتوحة ، نحو : ( آدم ) . / ٢- مكسورة ،  
 نحو : ( إبراهيم ) . / ٣- مضمومة ، نحو : ( أجاجا ) .

## الحروف

وأما في الحروف فهمزة الوصل في ( ال ) للتعريف فقط ، نحو : ( الحمد لله )  
 وتحذف وصلاً وتثبت بدءاً ، إلا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام فإنها لا  
 تحذف لكي لا يلتبس الاستفهام بالخبر ، وفيها وجهان لكل القراء :  
 الأول : ابدالها ألفاً مع المد المشبع . الثاني : تسهيلها بين الهمزة والألف ،  
 وهذه وردت في القرآن في ثلاث كلمات وهي :

- ١- ( ألدكرين ) في سورة الأنعام موضعين : آية ( ١٤٣ ) وآية ( ١٤٤ ) .
- ٢- ( آآآن ) في سورة يونس موضعين : آية ( ٥١ ) وآية ( ٩١ ) .
- ٣- ( آآآه ) في سورة يونس آية ( ٥٩ ) وسورة النمل آية ( ٥٩ ) .

<sup>١</sup> ومعناه : ( العَجَزُ ) ، وقد يراد بها حلقة الدبر ( لسان العرب ١٣ / ٤٩٥ ) .

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
 حركة همزة الوصل  
 Affairs and Waqf

**أولاً : في الأفعال :** هي بالكسر والضم تبعا للحرف الثالث من الفعل .  
 • فتكسر في ثلاث حالات :

١- إن كان ثلثه مفتوحاً ، نحو : ( اقرأ باسم ربك الذي خلق ) العلق / ١ .

٢- أو مكسوراً ، نحو : ( ارجعي إلى ربك ) الفجر / ٢٨ .

٣- أو مضموماً ضمّاً عارضاً ، نحو : ( اقضوا ) يونس / ٧١ ، ( امضوا ) الحجر / ٦٥ ، ( امشوا ) ص / ٦ ، ( اتوا ) طه / ٦٤ ، ( ابنوا ) الكهف / ٢١ : بحذف الياء ، ابتدئ بها مكسورة نظراً لأصله ، فإن أصله : ( اقضيوها - امضيوها - ائتيوها - امشيوها - ابنيوها ) فعلم أن الضمة فيها عارضة .

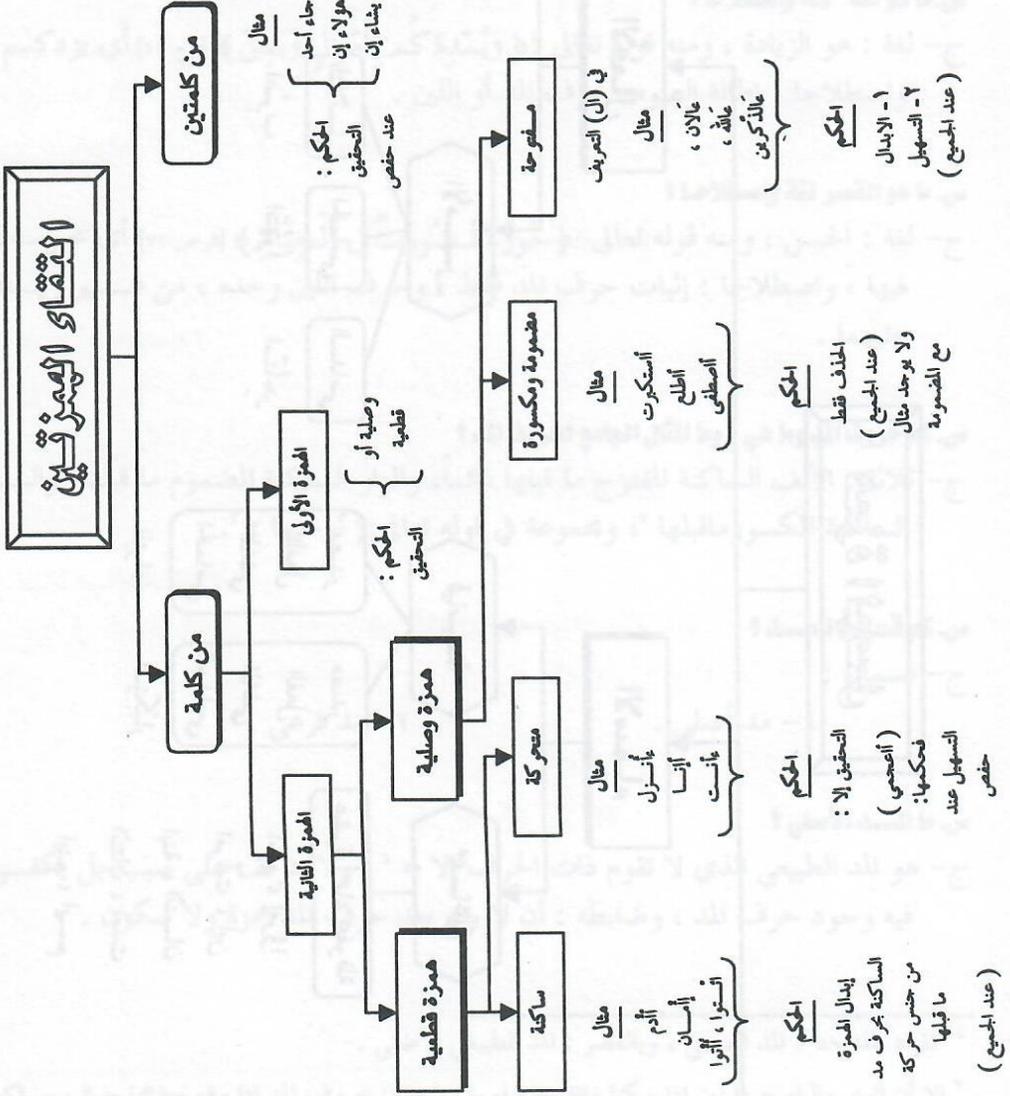
• وتضم إن كان ثلثه مضموماً : نحو ( ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها ) غافر / ٧٦ .

**ثانياً : في الأسماء :** فتحكمها الكسر في حالة الابتداء بها ، سواء أكانت همزة قياسية نحو ( اختلاف ، استكباراً .. ) ، أم سماعية : ( ابن ، اثنان ، ايم .. ) .

**ثالثاً : في الحروف :** فهمزة الوصل في : ( ال ) للتعريف لا تكون إلا مفتوحة نحو : ( الحمد لله ، الباب ، الكتاب .. ) .



<sup>١</sup> قد اختلف النحويون في ألف ( لم الله ) منهم من يفتح الألف ومنهم من يكسرها فيقول ( لم الله ) وأما ( يمن الله ) بالنون فيفتح الألف لا غير . ( كتاب الأهمية في علم الحروف تأليف علي بن محمد النحوي الهروي، المولود في ٣٧٠هـ- ) .



# همزة الوصل

## الأفعال

### الماضي

- الخماسي
- اعتدى
- اقترب
- السداسي
- استسقى
- استنكر

### الأمر

- الثلاثي
- اضرب
- الخماسي
- انتهوا
- السداسي
- استأجر

## الاسماء

### قياسية

- مصدر
- الفاعل
- الماضي
- الخماسي
- اقتراء
- السداسي
- استبكار

### سماعية

- عشرة أسماء محفوفة
- اسم ، امرؤا
- امرات ، ابن
- ابنة ، اثنان
- اثنتان ، است
- ابنم ، ايسم

## الحروف

### سماعية

- (أل) التعريف فقط
- الحمد لله

## باب المد والقصر

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما هو المد 'نفة' واصطلاحاً؟

ج- لغة : هو الزيادة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَيُمَدُّ كُفْرًا بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِي ﴾ [نوح: ١٧] أي يزدكم واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف المد أو اللين .

س- ما هو القصر لغة واصطلاحاً؟

ج- لغة : الحبس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٢] أي محبوسات فيها ، واصطلاحاً : إثبات حرف المد فقط ، وحرف اللين وحده ، من غير زيادة عليهما .

س- كم حروف المد وما هي؟ وما المثال الجامع لحروف المد؟

ج- ثلاثة : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائماً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها<sup>٢</sup> ، ومجموعة في قوله تعالى: (تُوحِيها) <sup>٣</sup>.

س- كم قسماً للمد؟

ج- قسمان :

٢- مد فرعي .

١- مد أصلي .

س- ما المد الأصلي؟

ج- هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به<sup>٤</sup> ، ولا يتوقف على سبب، بل يكفي فيه وجود حرف المد ، وضابطه : أن لا يقع بعد حرف المد همزة ولا سكون .

<sup>١</sup> المراد بالمد هنا : المد الفرعي ، والقصر : المد الطبيعي الأصلي .

<sup>٢</sup> إلا أن الواو والياء حرفا لين إذا سكنا وانفتحا قبلهما ويلحقان بحروف المد إذا وقع بعدهما حرف سلكن (انظر عمدة البيان).

<sup>٣</sup> سورة هود (الآية/٤٩).

<sup>٤</sup> سمي طبيعياً لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقص من مده ولا يزيد عليه، ويقال له القصر والمد الذاتي أيضاً.

س- ما مقدار مداه؟

ج- مقداره ألف وهو حركتان وقفاً ووصلاً والحركة بمقدار ما يقبض الإنسان إصبعه أو يسطه بحالة متوسطة<sup>1</sup>.

س- ما المد الفرعي؟

ج- هو المد الزائد على المد الأصلي والذي يتوقف على سبب، وضابطه: أن يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

### أسباب المد الفرعي

س- ما أسبابه؟

ج- له سببان وهما: الهمزة، والسكون.

### أقسام المد الفرعي

س- ما هي أقسام المد الفرعي؟

ج- في أقسامه أقوال كثيرة، والذي ذكرناه في هذه الرسالة خمسة أقسام<sup>2</sup>، وهي: المتصل - والمنفصل - والبدل - والعارض - واللازم.



<sup>1</sup> هذا تقريب لا تحديد.

أوذلك لأن الهمز إن كان سابقاً على حرف المد سمي بدلا ك: ( آمنوا ) وإن كان لاحقاً له فإن كان معه في كلمة واحدة فهو المتصل نحو: ( جاء ) وإن كان في كلمة أخرى فهو المنفصل نحو: ( بأيها ) والسكون لا يكون إلا لاحقاً فإن كان ثابتاً وقفاً ووصلاً فهو اللازم نحو: ( الحاqqة ) وإن كان ثابتاً وقفاً لا وصلاً فهو العارض نحو: ( الرحيم ).

## ١- المد المتصل الواجب

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما هو المد المتصل الواجب؟ مع التمثيل؟

ج- هو أن تأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، نحو: (جاء ، سوء ، تقيء).

س- لماذا سمي متصلاً؟

ج- سمي كذلك لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة .

س- لماذا سمي واجباً؟

ج- سمي كذلك لوجوب مدّه زيادةً على مقدار المد الطبيعي عند كل القراء .

س- ما مقدار مدّه؟

ج- مقدار مدّه : أربع أو خمس حركات لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ويجوز مدّه بست حركات وقفان لاجتماع سببين : الهمز والسكون .



وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
2- المد المنفصل الجائز  
Madrassat al-Quran and Waqf

س- ما هو المد المنفصل الجائز مع التمثيل؟

ج- هو أن يأتي بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى نحو :  
( يأيها ) ، ( قولوا ءامنا ) ، ( وفي أنفسكم )<sup>١</sup>.

س- ما مقدار مده؟

ج- مقدار مده : أربع أو خمس حركات، من طريق الشاطبية لحفص عن عاصم ، وجاز  
لحفص عن عاصم القصر عن طريق طيبة النشر ، كما جاز الطول عنه من هذا الطريق

س- لم سمي جائزاً ومنفصلاً؟

ج- سمي جائزاً لاختلاف القراءة فيه ، فمنهم من مده حركتين ، ومنهم من مده أكثر من  
ذلك<sup>٢</sup> ، وسمي منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد .



<sup>١</sup> سورة البقرة (الآية/١٣٦).

<sup>٢</sup> سورة الذاريات (الآية/٢١).

<sup>٣</sup> فطول مده : ورش وحزمة وقدّره ثلاث ألفات ، ثم عاصم بـ : الألفين ونصف ، ثم بن عامر والكسائي  
بالألفين. ثم قالون ودوري البصري بـ : ألف ونصف ، ثم بن كثير والسوسي بـ : ألف.

س- ما هو مد البدل؟ مع التمثيل؟

ج- هو أن يتقدم الهمز على حرف المد، نحو: ( آمنوا، إيماناً، أتوا).

س- ما مقدار مده؟

ج- مقدار مده حركتان عند جميع القراء وجواز مده لورش خاصة<sup>١</sup>.

س- لم سمي بدلاً؟

ج- سمي بدلاً لإبدال حرف المد من الهمز<sup>٢</sup>.



<sup>١</sup> أجمع القراء على قصره إلا ورش فإنه اختص بمدّه على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك على ثلاثة أوجه (القصر والتوسط والطول) والقصر حركتان والتوسط أربع والمد يقال له الطول ست حركات.

<sup>٢</sup> فإن أصل: ( آمنوا ) أصل: ( إيمان ) بالهمزتين أبدلت الثانية من جنس حركة ما قبلها، وأصل: ( إيمان ) بمزة مكسورة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة ياء، وأصل: ( أتوا ) بمزة مضمومة بعدها ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة واواً، وهذا على وجه التغليب، فقد تسبق الهمزة حرف المد ويكون حرف المد غير مبدل من الهمزة بل هو من أصل الكلمة وذلك نحو: ( قرءان - بقاءوا - إي وربّي ) ولذلك يسمى مد البدل بـ: المد السابق بهمز وهذه التسمية أعم وأشمل.

س- ما هو المد العارض مع التمثيل؟

ج- هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض وقفاً لا وصلأً، نحو: ( الكافرون ، الناس ، الرحيم ، الصيف ، خوف ) .

س- ما مقدار مده؟

ج- يجوز في مده ثلاثة أوجه: ( الطول، والتوسط، والقصر ) ، والأولى فيه الطول ثم التوسط ثم القصر ، وهذا في المد العارض ، وأما في المد العارض اللين عكسه : فلأولى فيه : ( القصر، ثم التوسط، ثم الطول ) .

س- لم سمي عارضاً؟

ج- سمي عارضاً لعروض المد بعروض السكون<sup>١</sup> .



<sup>١</sup> وإن شئت زيادة على ذلك فارجع إلى عمدة البيان.

## ٥- المد اللازم

وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما هو المد اللازم مع التمثيل؟

ج- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم وصلأ ووقفأ، نحو: ( ءالآن - دأبة - الم ) .

س- ما مقدار مده؟

ج- مقدار مده ثلاث ألفات وجوباً من غير زيادة ولا نقص ، عند جميع القراء .

س- لم سمي لازماً؟

ج- سمي لازماً للزوم سببه، وهو السكون وصلأ ووقفأ ، أو للزوم مده وجوباً.

## أقسام المد اللازم

س- إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟

ج- ينقسم إلى أربعة أقسام : كلمي ، وحرفي ، وكل منهما إما : مثقل أو مخفف .

### أ- المد اللازم الكلمي المثقل :

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة ، نحو: ( ولا الضالين )<sup>١</sup> ، ونحو : ( تأمروني )<sup>٢</sup> .

س- لم سمي اللازم الكلمي المثقل؟

ج- سمي كلفياً لكونه في كلمة لا في حرف من الحروف المقطعة، وسمي مثقلاً لوجود التشديد بعد حرف المد<sup>٣</sup> .

<sup>١</sup> سورة الفاتحة (الآية/٧).

<sup>٢</sup> سورة الزمر (الآية/٦٤).

<sup>٣</sup> إن كان كل حرف مشدد أصله حرفان: الأول ساكن والثاني متحرك وكذلك يقال عن الحرف المشدد ساكن ومتحرك.

**ب- المد اللازم الكلمي المخفف:** المد والشدة والاسانيد والادوات

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في كلمة، نحو: (ءالآن) ١ فقط .

س- لم سمي اللازم الكلمي المخفف؟

ج- سمي لازماً للزوم السكون وصلماً ووقفاً، وسمي كلفياً لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة، وسمي مخففاً لأن الحرف غير مشدد.

**ج- المد اللازم الحرفي المثل:**

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم مشدد، وذلك في حروف فواتح السور.

**د- المد اللازم الحرفي المخفف:**

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في حرف من الحروف المقطعة .

س- وما مثال الحرفي المثل والمخفف؟

ج- مثال الحرفي المثل والمخفف نحو: ( الم ) فالمد على اللام مد لازم حرفي مثل لأنه أتى بعد حرف المد حرف مشدد ، والمد على الميم حرفي مخفف لأنه أتى بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً غير مشدد ٢ .

**❖ فائفة :**

ضابط المد الحرفي بنوعيه أن يكون على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مد أولين فقط ٣ ، وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب تحفة الأطفال في قوله :

١ في موضعين بسورة يونس آية ٥١ - ٩١ ولم يقع منه في القرآن إلا هذه الكلمة الواحدة على وجه الإبدال عند الجمهور.

٢ وبذلك يتم للمد اللازم أربعة أقسام أو خمسة مع المد اللين اللازم .

٣ وذلك في نحو: ( ألم ) قد وقع أو سطرها حرف مد وفي ( عين ) من فاتحتي مريم والشورى وأوسطها حرف لين فقط.

( كم عسل نقص ) وهي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد ←  
 وكلها تمد ست حركات من غير خلاف ما عدا : ( العين ) من فاتحتي مريم والشورى،  
 ففيهما التوسط والطول من طريق الشاطبية وجواز القصر من طريق الطيبة<sup>1</sup>.

س- ما حكم المد اللازم بجميع أقسامه ؟

ج- حكم كل من الأقسام المذكورة الوجوب ومقداره ست حركات على القول الراجح إلا  
 العين من فاتحتي مريم والشورى ففيها ست أو أربع حركات ومقدار الحركة قدر رفع  
 الإصبع أو وضعه تقريبا كما تقدم .



<sup>1</sup> بقي من حروف فواتح السور بعد الحروف الثمانية الجامع لها : (حي طاهر) وحكمها أن تمد مداً طبيعياً  
 إلا الألف فلا مد فيها . ( عمدة البيان).



# المد

مد أصلي

وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب ، بل يكفي فيه وجود حرف المد ، مثل : نوحياً

مد فرعي

وهو الذي الزائد على المد الطبيعي ، والذي يتوقف على سبب ، بأن يقع بعد حرف المد همز أو سكون

## الهمز

<b>المد المتصل</b>	إذا جاء حرف المد وبعده همز في نفس الكلمة وجب مده بمقدار ٤ أو ٥ حركات ويجوز ٦ حركات إذا كان الهمز	جاء ، قروء ، خطيبته
<b>المد المنفصل</b>	إذا جاء حرف المد في آخر الكلمة وكان أول الكلمة التي تليها همز جاز مده بمقدار ٤ أو ٥ حركات وعند الوقف على الكلمة الأولى يرجع المد طبيعياً	وفي أنفسكم
<b>المد البدل</b>	إذا جاء الهمز قبل حرف المد وجب المد بمقدار : جميع الحركات ، وجواز مده لورش خاصة .	آمنوا ، إيماناً ، أوتوا

## السكون

<b>المد العارض</b>	إذا جاء بعد حرف المد أو اللين سكون عارض نتيجة الوقف على الكلمة . جاز في مده الطول والتوسط والقصر . وعند الوصل يمد ملأً طبيعياً	الرحيم ، الصيف
<b>المد اللازم</b>	كلمتي	الضالين ، آية
مثقل	إذا جاء بعد حرف المد مشدد في نفس الكلمة . وجب مده بمقدار ٦ حركات	عالآن
مخفف	إذا جاء بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في نفس الكلمة . وجب مده بمقدار ٦ حركات	في: المد على اللام
مثقل	إذا جاء بعد حرف المد سكون لازم مشدد . وجب مده بمقدار ٦ حركات	ق ، ص
مخفف	إذا جاء بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد . وجب مده بمقدار ٦ حركات	

## باب الوقف

❖ **مبدأ** : الوقف والابتداء من أهم الأمور التي ينبغي أن يهتم بها القارئ ، وقد فسّر الإمام علي رضي الله عنه قوله تعالى : ( ورتل القرآن ترتيلاً ) . بمعنى : تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

س- ما هو الوقف لغة واصطلاحاً ؟

ج- لغة : هو الكف والحبس عن الشيء ، واصطلاحاً : قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة وإسكان الحرف إن كان الحرف متحركاً بنية استئناف القراءة .

س- ما هو القطع ؟

ج- القطع لغة : الإبانه ، واصطلاحاً : هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء<sup>١</sup> .

س- ما هو السكت ؟

ج- هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس دون زمن الوقف عادةً<sup>٢</sup> .



<sup>١</sup> وتستحب الاستعاذة بعده والأفضل أن يكون على رأس الآية (عمدة البيان).

<sup>٢</sup> وقيل الوقف والسكت والقطع بمعنى واحد.

## أقسام الوقف

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs

### أولاً : الوقف باعتبار حال الواقف :

س- إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الواقف ؟

ج- ينقسم إلى أربعة أقسام :

- ١- اختياري . ٢- اضطراري . ٣- انتظاري . ٤- اختياري .

س- متى يكون الوقف اختيارياً ؟

ج- يكون اختيارياً إذا قصد الواقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي .

س- متى يكون الوقف اضطرارياً ؟

ج- يكون اضطرارياً إذا اضطر إليه الواقف بسبب ضيق النفس ونحوه ، كعجزه أو نسيان .

س- متى يكون الوقف انتظارياً ؟

ج- يكون الوقف انتظارياً لمن يجمع عدة قراءات لاختلاف الرواة وذلك بأن يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى .

س- متى يكون الوقف اختيارياً ؟

ج- يكون الوقف اختيارياً عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم .

## ثانياً : الوقف باعتبار محل الوقف :

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري باعتبار محل الوقف ؟

ج- ينقسم إلى أربعة أقسام<sup>١</sup> ، وهي :

١- تام . ٢- كاف . ٣- حسن . ٤- قبيح .

س- متى يكون الوقف تاماً ؟

ج- يكون الوقف تاماً إذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معني ولا لفظاً ،

كالوقف على أواخر السور أو انقضاء القصص أو الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر كالوقف على : ( وأولئك هم المفلحون ) البقرة / ٥ ، أو : ( ولهم عذاب عظيم

( البقرة / ٧ .

س- متى يكون الوقف كافياً ؟

ج- يكون الوقف كافياً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معني لا لفظاً ، كالوقف

على : ( وبالآخرة هم يوقنون ) البقرة / ٤ .

س- متى يكون الوقف حسناً ؟

ج- يكون الوقف حسناً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعني لكن الكلام

يفيد معني صحيحاً مقصوداً ، كالوقف على : ( الحمد لله ) في سورة الفاتحة .

س- متى يكون الوقف قبيحاً ؟

ج- يكون الوقف قبيحاً إذا كان على لفظ لا يفهم منه معني أو يفهم منه غير المعني المراد ،

كالوقف على كلمة : ( بسم ) من ( بسم الله ) ، أو على كلمة : ( الحمد ) من ( الحمد لله ) ،

أو الوقف على : ( إن الله لا يستحي ) في سورة البقرة ، أو على : ( إن الله لا يهدي

( أو على : ( لا تقربوا الصلاة ) لأن فيها غير المعني المراد<sup>٢</sup> .

<sup>١</sup> وقد اختلف العلماء وأهل الفن في أقسام الوقف الاختياري فمنهم من قال : خمسة ومنهم من قال : ثلاثة

ومنهم من قال : أربعة ، ومنهم من عبر عنها بالمراتب لا بالأقسام ، ولكل مصطلح إذ لا مشاحة ولا

منازعة في الاصطلاح .

<sup>٢</sup> هذا وإن كان لا يصح الوقف على الوقف القبيح لكنه ذكر تنمة للأقسام ، ليعرفه الواقف فيتجنب

الوقف عليه ، وإلا فالأقسام ثلاثة كما قال ابن الجزري : " .. ثلاثة تام وكاف وحسن " .

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice and Waqf  
حكم الوقف على هذه الأقسام الأربعة:

س- ما حكم هذه الأقسام الأربعة؟

ج- حكم الوقف التام والكافي: أنه يُحسَن الوقف عليهما والابتداء بما بعدهما .

أما الوقف الحسن فحكمه: يَحسُن الوقف عليه والابتداء بما بعده ، كأن كان رأس آية نحو الوقف على: ( رب العالمين ) ، فإذا لم يكن رأس آية كالوقف على: ( لله ) من: ( الحمد لله ) حَسُن الوقف عليه اضطرارياً أو اختيارياً دون الابتداء بما بعده بل تعاد الكلمة الموقوف عليها أو ما قبلها على حسب اقتضاء المعنى .

أما الوقف الصحيح فحكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا اضطراراً، ويجب الابتداء من الكلمة الموقوف عليها أو من ما قبلها .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فائدة: ليس في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بالوقوف عليه ، إلا إذا كان له سبب يقتضي تحريره ، فإن وقف متعمداً على نحو: (وما من إله) أو: (إن الله فقير) بدون قصد المعنى وإلا كفر (عمدة البيان) .

### ثالثاً : الوقف باعتبار كيفية الوقف :

س- إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الكيفية ؟

ج- إلى ثلاثة أقسام : ١- الإسكان . ٢- الإشمام . ٣- الرّوم .

س- ما هو الوقف بالإسكان ؟

ج- هو السكون المحض وإعدام الحركة بالكلية .

س- على أية حركة يكون الوقف بالإسكان ؟

ج- على الحركات كلها<sup>١</sup> .

س- ما هو الوقف بالإشمام ؟

ج- هو ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع<sup>٢</sup> .

س- متى يكون الوقف بالإشمام ؟

ج- يكون في المرفوع والمضموم فقط .

س- ما هو الوقف بالرّوم ؟

ج- هو الإتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد<sup>٣</sup> .

س- متى يكون الوقف بالرّوم ؟

<sup>١</sup> الحركات الثلاث: ضم ، وفتح ، وكسر : فألقاها رفع ونصب وجر وخفض وضم وفتح وكسر (عملة البيان).

<sup>٢</sup> وذلك إشارة إلى الحركة التي خُتمت بها الكلمة.

<sup>٣</sup> ويقال له : الاختلاس أيضاً أو الاخفاء، وهو خطف الحركة بسرعة حتى يذهب القليل ويبقى الكثير، وقد قلّتر العلماء الثابت من الحركة في الاختلاس بالثلثين والذاهب منها هو الثلث، فيقال : هو عبارة عن الإتيان بثلثي الحركة .

ج- يكون في المضموم والمرفوع والمكسور والمجرور .

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- متى يمتنع الإشمام والروم؟

ج- في الحالات الآتية :

١- إذا كان الحرف الأخير من الكلمة ساكناً ثم عُرِضَتْ له الحركة في الوصل تخلصاً من

التقاء الساكنين، نحو: ( ولَقَدْ اسْتَهْزَيْ ) ونحو: ( قُلْ ادْعُوا اللَّهَ ) ، ( مَنْ يَشِئُ اللَّهُ )<sup>٢</sup>.

٢- إذا كان آخر الكلمة تاء تأنيث رسمت بالهاء فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط، نحو

: ( الجنة ) ، ( الصلاة ) ، ( رحمة ) ، ( آية ) .

٣- إذا كان آخر الكلمة ميم جمع ، نحو : ( عليكم الصيام ) عند جميع القراء ، ونحو :

( عليهم ولا الضالين ) عند من يضم ميم الجمع وصلوا مع وصلها بواو لفظاً ، ولا

يجوز الوقف إلا بالإسكان<sup>٣</sup>.



<sup>١</sup> واعلم بأن فائدة الروم والإشمام هي : بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلوا والتي أبدلت بسكون عارض للوقف ، ويستحب الوقف بالروم والإشمام إذا كان القارئ بمحضرة من يستمع ويتابع قراءته ، أما إذا كان وحده أو مع جماعة من مشغلين عن متابعة القراءة فلا داعي للإتيان بما .

<sup>٢</sup> إذا وقف عليها فقد أجمع القراء على سكونها سكوناً محضاً بدون الروم والإشمام لأن أصله : ( لقد استهزئ ) بإسكان الدال ولالتقاء الساكنين عرضت الكسرة، وأصل ( قل ادعوا الله ) بإسكان اللام عرضت كسرة لامتناع التقاء الساكنين . فائدة : اختلفوا في ( هاء ) ضمير المفرد المذكر الغائب نحو : ( قتلوه ) ، ( يعلمه ) ، ( فيه ) ، ( وليرؤوه ) ، ( منه ) ، ( احتباه ) ، ( أنشره ) ، ( إليه ) ، وسيأتي التفصيل .

<sup>٣</sup> كما قال الإمام الشاطبي في حزره : ( باب الوقف على أواخر الكلم ) :

( وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدعلا ) .

## الفرق بين الوقف والسكت

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س- ما الفرق بين الوقف والسكت؟

ج- قد علمت مما مر في بيان الوقف بأن الوقف هو قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة، وأما السكت فهو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس وهو يقدر بحركتين عند بعض القراء<sup>١</sup>.

## السكتات بمنح حفص

رواية عن عاصم بطريق الشاذلية

س- ما هي مواضع السكت عند حفص؟

- ج- أربعة مواضع هي :
- ١- على ألف : ( عوجا )<sup>٢</sup>.
  - ٢- على ألف : ( مرقدنا )<sup>٣</sup>.
  - ٣- على نون : ( من راق )<sup>٤</sup>.
  - ٤- على لام : ( بل ران )<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> انظر (عمدة البيان).

<sup>٢</sup> الكهف (آية/١).

<sup>٣</sup> يس (آية/٥٢).

<sup>٤</sup> القيامة (آية/٢٧).

<sup>٥</sup> المطففين (آية/١٤) ، وتمنع هذه السكتات برواية حفص عن عاصم بطريق قصر المنفصل مع توسط المتصل ، وعلى وجه عدم السكت في الموضوع الأول يكون إخفاء وفي الثالث والرابع يكون إدغاماً ، وذلك بطريق طيبة النشر.

فائدة : اتفق القراء على إتيان السكت وصلّاً بين سورتي (الأنفال) و (التوبة) وهو أحد الأوجه الثلاثة .

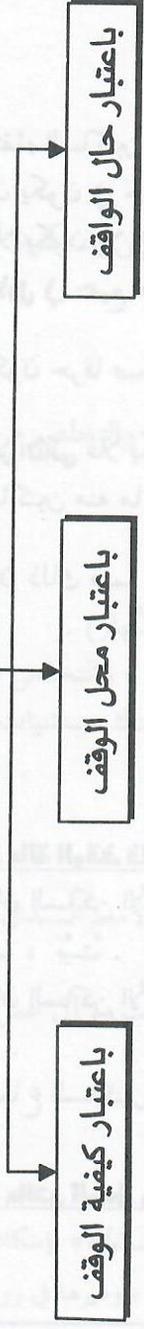
قرأ عاصم بإدخال الهاء الساكنة لبيان الحرف أو الحركة قبلها وصلأ ووقفأ، ويقال لها هاء السكت وهاء الاستراحة وهاء الوقف وهي في سبع كلمات في القرآن الكريم ، وهي كالتالي :

- ١- ( يتسنه ) سورة البقرة / ٢٥٩ .
- ٢- ( فيهداهم اقتده ) سورة الانعام / ٩٠ .
- ٣- ( كتابيه ) سورة الحاقة / ١٩-٢٥ .
- ٤- ( حسابيه ) سورة الحاقة / ٢٠-٢٦ .
- ٥- ( ماليه ) سورة الحاقة / ٢٨ .
- ٦- ( سلطانيه ) سورة الحاقة / ٢٩ .
- ٧- ( وما أدراك ما هيه ) سورة القارة / ١٠ .





# أقسام الوقف



## باعتبار حال الوقف

1

إختياري : إذا قصدته الوقف  
بمحض إختياره من غير عروض  
سبب خارجي .

2

إضطرابي : إذا اضطر إليه  
الوقف بسبب ضيق النفس ونحوه  
، كعجزه أو نسيان .

3

إنتظاري : لمن يجمع عدة  
قراءات لاختلاف الرواة وذلك  
بأن يقف عند كلمة ليعطف  
عليها غيرها من وجوه القراءات  
الأخرى .

4

إختياري : عند سؤال ممتحن أو  
تعليم متعلم .

## باعتبار محل الوقف

1

التمام : إذا كان على كلام لم  
يتعلق ما بعده بما قبله لا معنى ولا  
لفظاً .

2

الكافي : إذا كان على كلام  
تعلق ما بعده بما قبله معنى لا  
لفظاً .

3

الحسن : إذا كان على كلام  
تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى  
لكن الكلام يفيد معنى صحيحاً  
مقصوداً .

4

القيبح : إذا كان على لفظ لا  
يفهم منه معنى أو يفهم منه غير  
المعنى المراد .

## باعتبار كيفية الوقف

1

الإسكان : السكون المحض  
وإعدام الحركة بالكلية ، ويكون  
في جميع الحركات .

2

الإشمام : ضم الشفتين يُعَيِّد  
إسكان الحرف الأخير من الكلمة  
بغير صوت وهو يرى ولا يسمع  
، ويكون في المرفوع والمضموم .

3

الروم : الإتيان ببعض الحركة  
بصوت يسمه القريب دون  
البعيد ، ويكون في المضموم  
والمرفوع والمكسور والجرور .

## باب التقاء الساكنين

لا يخلو التقاء الساكنين<sup>١</sup> من أن يكون في كلمة أو في كلمتين ، فإن كان من كلمة واحدة فهو إما أن يكون في حالة الوقف أو أن يكون في حالي الوقف والوصل معاً ، وإن كان من كلمتين فلا يكون إلا في حالة الوصل فقط .

**والساكن الأول** في جميع هذه الحالات لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الثلاثة الآتية :

١- أن يكون حرفاً صحيحاً . ٢- أن يكون حرف لين . ٣- أن يكون حرف مد .

وأما **الساكن الثاني** فلا يكون إلا حرفاً صحيحاً مخففاً أو مشدداً . كما لا بد أن يُعلم أن التقاء الساكنين منه ما هو جائز مغتفر ومنه ما هو غير جائز غير مغتفر .

وإليك بيان ذلك فيما كان من كلمة أو من كلمتين :

### ١- التقاء الساكنين في كلمة واحدة

#### ( أ ) في حالة الوقف فقط :

١- إذا كان الساكن الأول حرف مد أو لين : مثال ذلك : قال ، نستعين ، غفور ، خوف ، بيت .

٢- إذا كان الساكن الأول حرفاً صحيحاً : مثال ذلك : خسِر ، العَصِر ، الحجر ، ذكر .

حكمه : اجتماع الساكنين في كلا النوعين جائز مغتفر .

#### ( ب ) في حالي الوصل والوقف معاً :

لقد تم اختصار هذا الباب عما كان عليه في الطبعة الثانية، والاختصار على المسائل المهمة المتعلقة برواية حفص، كما أني أسأل الله أن يعينني على إتمام مؤلف قد شرعت فيه أتناول فيه الباب بصورة شافية.

وذلك إذا كان الساكن الأول حرف مد ، ومثال ذلك : دابة ، أتحاجوني ، وآلان ( حالة الإبدال ) ، ألم ( في سورة آل عمران ) ، عين ( من فاتحي مريم والشورى ) .  
حكمه : اجتماع الساكنين في هذه الحالة جائز مغتفر أيضا .

## ٢- التقاء الساكنين في كلمتين :

ولا يكون إلا في حالة الوصل فقط ، والساكن الأول لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الآتية :

### ( أ ) أن يكون الساكن الأول حرف مد :

مثال ذلك : ذاقا الشجرة ، قالوا الحمد لله ، ذي المعارج .

حكمه : اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير جائز وغير مغتفر ، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بجذب الساكن الأول وهو حرف المد .

### ( ب ) أن يكون الساكن الأول حرفا صحيحا أو حرف لين :

مثال ذلك : ( لم يكن الذين ، إذ الظالمون ، أحد الله ، طرقي النهار ) .

حكمه : اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير جائز وغير مغتفر ، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بتحريك الساكن الأول بالكسر ، إلا أن هناك مستثنيات من هذه القاعدة وهي :

١- أن يحرك الساكن الأول بالفتح : وذلك فيما :

( أ ) إذا كان الساكن الأول نون ( من ) الجارة إذا دخلت على الاسم الذي فيه ( ال )

التعريف ، نحو قوله تعالى ( من الله ذي المعارج ) .

( ب ) إذا كان الساكن الأول ميمًا من قوله تعالى : ( الم ) في سورة آل عمران .

وقد يكون الساكنان صحيحان الأول مخفف والثاني مشدد نحو : ( نعمًا ) النساء / ٥٨ بإسكان العين وتشديد الميم ، ونحو : ( آمن لا يهدى ) يونس / ٣٥ بإسكان الهاء وتشديد الدال ، وغيرها في روايات أخرى غير حفص . وفي مثل هذا النوع من اجتماع الساكنين وقع النزاع بين بعض النحاة والقراء فمنع النحاة هذا الاجتماع وجوزه القراء ( انظر حجة القراء ص ٦٦ ) .

( ج ) إذا كان الساكن الأول ( تاء التانيث ) الساكنة في أواخر الماضي المؤنث الغائبة إذا وليتها ألف الاثنين ، نحو قوله تعالى : ( كَانَتْ تَحْتَ عِبْدِينَ صَالِحِينَ ) و ( فحانتاهما ) .

٢- أن يحرك الساكن الأول بالضم : وذلك فيما :

( أ ) إذا كان الساكن الأول ميم الجمع ، نحو : ( عَلَيْنَكُمُ الصِّيَامُ ) و ( بِهِمُ الْأَسْبَابُ ) .

( ب ) إذا كان الساكن الأول واو اللين للجمع ، نحو : ( اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ ) و ( دَعَوْا اللَّهَ ) .



<sup>١</sup> وهناك أنواع أخرى لاجتماع الساكنين من كلمتين جائز ومفتفر عند غير حفص منها :

١ - أن يكون الساكن الأول حرف مد والثاني حرف مدغم نحو : تشديد التاء للبيزي في مثل : ( ولا تيمموا ) ، ( ولا تفرقوا ) ، ( عنه تلهي ) ، أو ما كان في رواية السوسي من الإدغام الكبير نحو : ( فيه هدى ) ، ( قال رب ) وغيره .

٢ - أن يكون الساكن الأول حرفاً صحيحاً مدغم بالإدغام الكبير في رواية السوسي نحو : ( خذ العفو وأمر ) ، ( شهر رمضان ) ، ( المهد صبيا ) .

٣ - أن يكون الساكن الأول غير حرف مد ولا لين والساكن الثاني مدغم بتاءات البيزي نحو : ( هل تربصون ) ، ( وان تولوا ) ، ( نارا تظلي ) وجملتها ١٢ موضعاً .

وقد وقع التراع بين النحاة والقراء في النوعين الآخرين كذلك ، فمنع النحاة هذا الجمع وجوزوه القراء ، وحجة القراء :

١ - أن هذه القراءة متواترة .

٢ - أن اجتماع الساكنين جائز لغة وقراءة عند بعض النحاة لأنهم اختلفوا في تعريفه ، فمنهم من قال أن يكون الساكن الأول حرف مد وهم البصريون ، ومنهم من جعله كون الساكن الثاني مدغماً حكاه الكوفيون من النحويين وذلك سماعاً عند العرب .



## باب المقطوع والموصول

and Waqf

س- ما هو المقطوع؟

ج- المقطوع : هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني مفصولة عمّا بعدها ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [المائدة: ٦٣] ، ف : ( بئس ) كلمة و : ( ما ) كلمة أخرى .

س- ما هو الموصول؟

ج- الموصول : هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني متصلة بما بعدها ، نحو قوله تعالى : ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِمِثْلِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [البقرة: ٩٠] ، فكلمة : ( بئس ) جاءت متصلة بالكلمة التي بعدها : ( ما ) ← ﴿ بِئْسَمَا ﴾ .

س- ما الأصل في الرسم العثماني؟

ج- اعلم بأن الأصل في الرسم أن تكون كل كلمة مفصولة عن الأخرى ، ووصل كلمتين متفرع عن شدة اتصال الكلمتين في المعنى أو في اللفظ فإنهما في حكم الكلمة الواحدة ، وقيل : " المقطوعة على الأصل ، والموصولة على اللفظ " .

س- ما حكم الوقف عليهما؟

ج- إن كانتا الكلمتين موصولتين : فلا يجوز الوقف على الأول ، ولا الابتداء بالثاني .  
وإن كانتا مقطوعتين : فيجوز الوقف على الأول والابتداء بالثاني ، في مقام التعليم أو الاختبار أو الاضطرار .



## الكلمة (١) : أن لا

إذا وقعت ( أن ) المصدرية قبل ( لا ) النافية ، ففي موضع واحد اختلفت المصاحف في القطع والوصل ، وهو قوله تعالى : ﴿ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ، وهو في بعض المصاحف بالنون وفي بعضها بغير النون ، والذي عدّه من المقطوع حمزة والخزار وابن الأنباري وغيرهم عشرة أحرف ، ولم يذكروا فيها حرف الأنبياء .

وفي عشرة كلمات فإنها مقطوعة أي مرسومة بهمزة ونون :

- ١- ﴿ أَنْ لَا أَقُولُ ﴾ [الأعراف: ١٠٥]
- ٢- ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا ﴾ [الأعراف: ١٦٩]
- ٣- ﴿ أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾ [التوبة: ١١٨]
- ٤- ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ [ثاني هود: ٢٦] ، بخلاف الواقع في أولها فإنه موصول : ﴿ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ [هود: ٢] .
- ٥- ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [هود: ١٤]
- ٦- ﴿ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ﴾ [الحج: ٢٦]
- ٧- ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ [الدخان: ١٩]
- ٨- ﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ [المتحنة: ١٢]
- ٩- ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ ﴾ [القلم: ٢٤]
- ١٠- ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ [يس: ٦٠]

وفي غير هذه الأحد عشر موضعا موصول بالاتفاق ، بأن تحذف النون من ( أن لا ) في الرسم ، لأن إدغامها في اللام عدمتها في اللفظ ، فعدمت في الرسم أيضا .

## الكلمة (٢) : إِمَّا

وكل ( إِمَّا ) مكسورة الهمز موصولة ، إلا قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾ [الرعد: ٤٠] فإنها مقطوعة .

### الكلمة (٣) : أمّا

وكل ( أم ) مفتوحة الهزرة موصول ميمها بـ ( ما ) الإسمية ، نحو : ﴿ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيِّينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٣] .

### الكلمة (٤) : عمّا وعمرو

وكل ( عمّا ) موصولة وكذا : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [النبأ: ١] .  
أي إذا دخلت ( عَن ) الجارة على ( ما ) الموصولة فهي موصولة لا مقطوعة ، وكذا إذا دخلت ( عَن ) على ( ما ) الاستفهامية فهي موصولة نحو : ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ، إلا قوله تعالى : ﴿ عَن مَّا بُهتُوا عَنْهُ ﴾ [الأعراف: ١٦٦] ، فإنها مقطوعة .

### الكلمة (٥) : من ما

إذا وقعت ( من ) الجارة قبل ( ما مَلَكَت ) في قوله تعالى :

١- ﴿ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٥]

٢- ﴿ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [الروم: ٢٨]

فإنهما مقطوعتان ، واختلف في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ [المنافقون: ١٠] ، ففي بعض موصولة وفي بعضها مقطوعة ، وفي غير هذه المواضع الثلاثة ( من ما ) موصولة بحذف النون .

### الكلمة (٦) : ممن وممر

وكل ( ممن ) : أي من الجارة على من موصولة ، و ( ميم ) من الجارة على ما الاستفهامية فهي موصولة أيضا ، نحو :

١- ﴿ مِمَّنْ أَفْتَرَى ﴾ [الأنعام: ٢١]

٢- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٣٢]

٣- ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ [الطارق: ٥]

### الكلمة (٧) : أَمَّنْ

وكل ( أَمَّنْ ) موصولة إلا قوله تعالى :

- ١- ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [النساء: ١٠٩]
  - ٢- ﴿ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩]
  - ٣- ﴿ أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴾ [الصفات: ١١]
  - ٤- ﴿ أَمْ مَنْ يَأْتِيءَ آمِنًا ﴾ [فصلت: ٤٠]
- وفي غير هذه المواضع الأربعة موصولة بحذف ميم ( أَمْ ) لإدغامها في ميم ( مَنْ ) .

### الكلمة (٨) : أَلَمْ

كل ( أَلَمْ ) مفتوحة الهمزة مقطوعة في جميع المواضع ، نحو:

- ١- ﴿ ذَٰلِكَ أَنْ لَمْ يَكُن رِثْكَ ﴾ [الأنعام: ١٣١]
- ٢- ﴿ أَلَيْسَ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ [البلد: ٧]

### الكلمة (٩) : إِنَّمَا

كل ( إِنَّمَا ) مكسورة الهمزة موصولة إلا قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَآ تُوْعَدُونَ ﴾

[الأنعام: ١٣٤] ، فإنها مقطوعة - واختلف في قوله : ﴿ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ [النحل: ٩٥] ،

وفي غير هذين - الموضعين موصولة .

### الكلمة (١٠) : أَنَّمَا

وكل ( أَنَّمَا ) مفتوحة الهمزة موصولة إلا قوله :

- ١- ﴿ وَأَنْ مَآ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ [الحج: ٦٢]
- ٢- ﴿ وَأَنْ مَآ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ [لقمان: ٣٠]

فمقطوعتان ، واختلف في قوله : **زَكَ وَالشُّوْرَةَ إِذْ سَأَلْتُمُوهُ وَأَوَّافَاتٍ**  
 Ministry of Justice, Islamic Affairs  
 and Waqf [الأنفال: ٤١] ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾

### الكلمة (١١) : لايتما

موضعان في البقرة : ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٥٠] ،  
 مقطوعتان في جميع المصاحف .

### الكلمة (١٢) : كلما

جميعها موصولة إلا قوله : ﴿ وَءَاتَاكُم مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم: ٣٤] فإنها مقطوعة ،  
 واختلف في قوله تعالى :

١- ﴿ كُلِّ مَا رَدُّوْاْ إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾ [النساء: ٩١]

٢- ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾ [الأعراف: ٣٨]

٣- ﴿ كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ [المؤمنون: ٤٤]

٤- ﴿ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ ﴾ [الملك: ٨]

وقد نظم ملا علي القاري في هذه الثلاثة فقال :

وَجَاءَ أُمَّةٌ وَ أَلْقَى دَخَلَتْ  
 فِي وَصْلِهَا وَقَطْعِهَا وَ اِخْتَلَفَتْ

وفي غير هذه المواضع الخمسة كلها موصولة ، نحو : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ  
 جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ [النساء: ٥٦] .

### الكلمة (١٣) : يتسما

وكل ( يتسما ما ) مقطوعة إلا قوله :

١- ﴿ بِئْسَمَا أَشْتَرُوا بِمَنَ أَنْفُسِهِمْ ﴾ [البقرة: ٩٠]

٢- ﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي ﴾ [الأعراف: ١٥٠]

فإنهما موصولتان ، واختلف في قوله : ﴿ بِقَسَمٍ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ﴾ [البقرة: ٩٣] ، وما عدا هذه الثلاثة فمقطوعة ، وذلك في قوله :

- ١- ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [المائدة: ٦٣]
- ٢- ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [المائدة: ٧٩]
- ٣- ﴿ لَبِئْسَ مَا قَدَّمْت لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ ﴾ [المائدة: ٨٠]

### الكلمة (١٤) : فيما

وكل ( فيما ) موصولة إلا قوله : ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَلَهْتُمْ ءَامِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٦] فإنها مقطوعة ، واختلف في عشر كلمات هي كالتالي :

- ١- ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ﴾ [البقرة: ٢٤٠]
- ٢- ﴿ لَيَبْلُوَنَّكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ [المائدة: ٤٨]
- ٣- ﴿ لَيَبْلُوَنَّكُمْ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٦٥]
- ٤- ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ [الأنعام: ١٤٥]
- ٥- ﴿ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٢]
- ٦- ﴿ لِمَسَّكُمْ فِي مَا أَقْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١٤]
- ٧- ﴿ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾ [الروم: ٢٨]
- ٨- ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر: ٣]
- ٩- ﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر: ٤٦]
- ١٠- ﴿ وَتُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦١]

وغير هذه الإحدى عشر موضعاً موصولة بالاتفاق ، وهذا مراد قول الإمام ابن الجزري في المقدمة من قوله : " في ما أقطعا .. " إلى قوله : " شعراء وغيرها صيلا " ، وقول الإمام الشاطبي في عقيلته من قوله : " في ما فعلن اقطعوا .. " إلى قوله : " وفي سوى الشعراء بالوصل بعضهم " .

وكذلك كلام الداني في المقنع ، من قوله : ( قال محمد بن عيسى وعدّوا ( في ما ) مقطوعاً إحدى عشر حرفاً وقد اختلفوا فيهما . ) إلى قوله : ( قال وفيهم من يصلها كلها ، ويقطع التي في الشعراء : قال تعالى : ﴿ أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَلَهْنَا ءَامِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٦] )<sup>١</sup> .

### الكلمة (١٥) : أين ما

( أين ما ) موصولة في موضعين فقط :

١- ﴿ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥]

٢- ﴿ أَيْنَمَا يُوجِّهْ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ [النحل: ٧٦]

واختلف في قوله :

١- ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨]

٢- ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [الشعراء: ٩٢]

٣- ﴿ أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخَذُوا وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦١]

و( أين ما ) في غير هذه المواضع الخمسة مقطوعة بالإجماع :

١- ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٤٨]

٢- ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [الأعراف: ٣٧]

٣- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ [غافر: ٧٣]

٤- ﴿ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ [المجادلة: ٧]

<sup>١</sup> وقال بعض شراح المقدمة الجزرية كخالد الأزهرى : وأما آية كون فيما ههنا آمنين في الشعراء فهو من المختلف فيه فذكر مع المتفق عليه سهو منه . فرد المحققون عليه كما قال ملا علي القاري في المنح الفكرية : ( فحصل أن ما في سورة الشعراء هو الحرف المتفق على قطعه كما صرح به المصنف ، وسائر المذكورات قد اختلفوا في وصلها وقطعها . وإنما حكم عليهما بالقطع أولاً ثم وصلها آخرًا ، إشعار بأن القطع هو الأولى لأنه هو الأصل في رسم المبني فقول خالد الأزهرى : " وأما آية كون فيما ههنا آمنين في الشعراء فهو من المختلف فيه ، فذكره مع المتفق عليه سهو منه " ، خطأ فاحش صدر عنه عكس القضية ( المنح الفكرية باختصار ، فالتفصيل في شرحنا للمقدمة .

### الكلمة (١٦) : أن لَنْ

وكل ( أن لَنْ ) أي أن بفتح الهمزة إذا وقعت قبل ( لَنْ ) الناصبة فهي مقطوعة إلا قوله :

١- ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾ [الكهف: ٤٨]

٢- ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ [القيامة: ٣]

فموصولتان ، وفي غيرهما مقطوعة .

### الكلمة (١٧) : كي لا

وكل ( كي لا ) مقطوعة ، إلا قوله :

١- ﴿ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُم ﴾ [آل عمران: ١٥٣]

٢- ﴿ لَكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ [الحج: ٥]

٣- ﴿ لَكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْبٌ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

٤- ﴿ لَكَيْلًا تَأْسَرُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُم ﴾ [الحديد: ٢٣]

فموصولات بالاتفاق ، وفي غير هذه المواضع الأربعة مقطوعة بالاتفاق .

### الكلمة (١٨) : إن لم

وكل ( إن ) الشرطية مع ( لم ) الجازمة مقطوعة إلا قوله : ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾

[مود: ١٤] ، وفي غير هذا الموضع مقطوعة نحو :

١- ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا ﴾ [البقرة: ٢٤]

٢- ﴿ وَإِن لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ [المائدة: ٧٣]

٣- ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ ﴾ [القصص: ٥٠]

### الكلمة (١٩) : أن لم

و ( أن لم ) بفتح الهمزة مقطوعة في جميع المواضع في كل المصاحف نحو :

١- ﴿ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَيْثُكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ١٣١]

٢- ﴿أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد:٧] سنة ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

### الكلمة (٢٠) : عَنِ مَنْ

كتبوا في كل المصاحف (عَنْ مَنْ) في قوله تعالى :

١- ﴿وَيَصْرَفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾ [النور:٤٣]

٢- ﴿فَاعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ [النجم:٢٩]

بالنون أي قُطِعَتْ (عَنْ) الجارة عن (مَنْ) الموصولة في هذين موضعين ، وليس في القرآن غيرهما لا مفصلاً ولا موصولاً.

### الكلمة (٢١) : يَوْمَهُمْ

كل (يَوْمَهُمْ) موصولة نحو قوله تعالى : ﴿فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [الطور:٤٥] ، إلا قوله تعالى :

١- ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾ [غافر:١٦]

٢- ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ﴾ [الذاريات:١٣]

فمقطوعتان ، فائدة : لأن يوم هنا ليس مضافاً إلى (هُم) بل مضاف إلى الجملة : وهم مبتدأ ، وما بعده خبر ، وأما إذا كان يوم مضافاً إلى الضمير نحو: من يومهم الذي ، فيكون موصولاً . انظر المقنع ص ٧٥ - والله أعلم .

### الكلمة (٢٢) : لَامِ الْجَرِّ

وقد ثبت قطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع وهي :

١- ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء:٧٨]

٢- ﴿يَوَيْلَٰتِنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف:٤٩]

٣- ﴿وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ﴾ [الفرقان:٧]

٤- ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطَعِينَ﴾ [المعارج:٣٦]

وما عدا هذه الأربعة فموصولة ، أما وقف القراء على الأربعة المذكورة محله كتب القراءات : " باب في الوقف على مرسوم خط المصحف العثماني " .  
 وفي غير هذه الأربعة تكون لام الجر موصولة بمجرورها على ما هو القياس ، وهو أن الحرف البسيط نحو : الواو - والفاء - والباء - واللام - وهززة الاستفهام وغيرها .. يكون موصولاً بما بعده في الرسم واللفظ ، ولا يجوز الفصل والقطع والوقف على الحرف البسيط لا في اللفظ ولا في الرسم .

فائدة : فوجه قطع الجر هو التنبيه على أنها كلمة برأسها ، ووجه وصلها بما بعدها تقويتها لأنها على حرف واحد ، ولأنها غير مستقلة ولأنها تكتب موصولة بما دخل عليه غالباً كما هو قاعدة كتابة العربية .

### الكلمة ( ٢٣ ) : إن لا

( إن ) الشرطية مع ( لا ) النافية موصولة باتفاق المصاحف نحو : ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [التوبة: ٣٩] .

### الكلمة ( ٢٤ ) : كالوجه أو وزوجه .

لم يرسم في كل المصاحف بعد واو الجمع ألف ، من قوله تعالى :  
 ﴿ وَبَاءُ وَبِعَضْبٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٦١]      ﴿ فَإِن قَاءُ وَقَانَ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٦]  
 ﴿ وَاللَّذِينَ سَعَوْفِيَّ ءَايَاتِنَا ﴾ [سبا: ٥٠]      ﴿ وَعَتَوْ عُنُوتًا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢١]  
 ﴿ وَاللَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ [الحشر: ٩]      ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَّوَّهُمْ ﴾ [الطفنين: ٣] .

في كل هذه الأمثلة لم ترسم الألف بعد واو الجمع .

### الكلمة ( ٢٥ ) : نعمًا

وصل ( نعمًا ) في قوله تعالى :

١- ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]

٢- ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨]

### الكلمة (٢٦) : مَهْمَا

(مَهْمَا) : في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله : ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ [الأعراف: ١٣٢] .

### الكلمة (٢٧) : رَبَّ مَا

(رَبَّ) مع (مَا) : في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله : ﴿رَبَّمَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٧] .

### الكلمة (٢٨) : جِيئَ بِ

ثبت وصل (جِيئَ بِ) في قوله تعالى : ﴿وَأَنْتُمْ جِيئَ بِ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤] .

### الكلمة (٢٩) : يَوْمَئِذٍ

و ثبت وصل (يَوْمَئِذٍ) : ﴿هُمَ لِلْكَافِرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ﴾ [آل عمران: ١٦٧] .

### الكلمة (٣٠) : مَنَسَكُمْ

قال تعالى : ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] ، ثبت وصلها .

### الكلمة (٣١) : أنزركموها

قال تعالى : ﴿ أَنْزِرْكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴾ [مود:٢٨] .

### الكلمة (٣٢) : يبنوهم

قال تعالى : ﴿ قَالَ يَبْنُوهُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ [طه:٩٤] ، ( يَبْنُوهُمْ ) : فيه ثلاث كلمات وكلها موصولة بعضها ببعض ، وهو الواقع بعد ياء النداء ، وأما : ﴿ قَالَ آتِنَا أُمَّ ﴾ [الأعراف:١٥٠] فمقطوع .

### الكلمة (٣٣) : ويكأنه ويكأنه

( وَيَكْأَنَّ اللَّهَ ) ، ( وَيَكْأَنَّهُ ) : وثبت وصل الياء بالكاف في قوله تعالى : ﴿ وَيَكْأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ ، ﴿ وَيَكْأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ﴾ [القصص:٨٢] .  
فقوله : ( وَيَكْأَنَّ ) فيه ثلاث كلمات ، وقوله : ( وَيَكْأَنَّهُ ) فيه أربع كلمات ، وكلها موصولة بعضها ببعض .

### الكلمة (٣٤) : ال للتعريف

وثبت أن كل ( ال ) موصولة بما دخلت عليه نحو : الرِّزْقِ ، الْكِتَابِ ، الْقُرْآنِ .. وغيرها .

### الكلمة (٣٥) : جاء التنبيه

كل ( هاء ) التنبيه - موصولة بما بعدها نحو :

١- ﴿ هَاتَيْنِ مَثْوًى لِمَنْ حَاجَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [آل عمران:٦٦]

٢- ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران:١٣٨]

### الكلمة (٣٦) : ياء النداء

كُلُّ ( ياء ) النداء موصولة بما بعدها نحو:

١- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ [البقرة: ٢١].

٢- ﴿ يَا عَادِمُ أَنْبِيَهُمْ ﴾ [البقرة: ٣٣].

فلا تقف على : (أل) وتبتدى بما بعدها ، ولا على : (ها) وتبتدى بما بعدها ، وعلى : (ياء) وتبتدى بما بعدها ، وإنما مُنَعَ الوقفُ عليها والابتداء بما بعدها — وإن كانت كلمات مستقلة — شدة الامتراج ، ولهذا لا يجوز الفصل والقطع والوقف على الحرف البسيط لا في الرسم ولا في اللفظ كما قلنا فيما تقدم ، والله أعلم .

### الكلمة (٣٧) : إل ياسين

قوله تعالى : ﴿ سَلِّمْ عَلَيَّ إِلِ يَاسِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٠] ، كتبوا في جميع المصاحف : (إِلِ يَاسِينَ) بقطع اللام عن الياء ، وفي إل ياسين قراءتان متواترتان .

### الكلمة (٣٨) : لا تحين

(لَا تَحِينُ) في قوله : ﴿ فَنَادُوا وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص: ٣] : اتفقت المصاحف على كتابة : (وَلَاتَ حِينَ) بقطع التاء عن الحاء — يعني منفصلة — إلا برواية ما حكاه أبو عبيد في مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه : (ولا تحين) فالتاء متصلة بـ " حِين " .

فلما كانت رواية أبي عبيد تاؤها متصلة بحين في مصحف الإمام ، وهو أصل أصول المصاحف المدنية ، وقد أدى الجزري الشهادة بروايته فكيف يحكم قطعاً بالاتفاق على الرسم مفصلاً.

فالأولى أن يقال أنه مختلف فيه ، ولذا ذكر في هامش المصاحف الصحيحة أن التاء منفصلة عن الحاء رسماً في المصاحف الحجازية والعراقية والشامية ، ومتصلة بها في إمام المصاحف والأول أشهر<sup>١</sup> .

❖ وهذا خلاصة ما قلنا في هذا الفصل وهو جميع ما وقع في المصحف من الحروف المقطوعة والموصولة ، ذكرتها أسأل الله التوفيق للصواب والسلامة من الزلل في القول والعمل .



<sup>١</sup> وكذلك يتبين من كلام ابن الجزري في مقدمته في نسخة: " تخمين في الإمام صل وقيل لا " ، وثبت من كلامه جواز الأمرين .

ينظر فيه : أفضل الدرر تأليف شيخ شيوخنا فضيلة الشيخ المقرئ عبد الرحمن بن بشير خان المكي على عقيلة أتواب القصاصد - ص ٨٦-٨٧ النشر ١٥٠/٢-١٥١ ، والمنح الفكرية ص ٧١-٧٢ ، والمنقع ص ٧٦ ، ونشر المرجان في رسم نظم القرآن المجلد السادس ٦٣/٦-٦٦ .

## باب هاء التانيث

and Waqf

س- ما اقسام هاء التانيث في القرآن الكريم؟

ج - قال علماء الفن وأهل الرسم أن هاء التانيث في القرآن الكريم تنقسم إلى :

- ١- ما رسم بالهاء وهو المسمى بـ : التاء المربوطة المَدْوَرَة "ة" .
- ٢- ما رسم بالتاء وهو المسمى بـ : التاء المجرورة المفتوحة "ت" .

س- ما حكم كلا النوعين؟

ج - حكم النوع الأول :

فإن الوقف عليه بالهاء مما اتفق عليه القراء وهو الموافق لقاعدة الكتابة العربية .

حكم النوع الثاني :

اختلفوا فيه فابن كثير وابوعمر والكسائي ويعقوب يقفون بالهاء كسائر الهاءات الداخلة على الأسماء أجراً لهاء التانيث على سنن واحد وهي لغة قريش ، ويترتب عليه أيضاً إمالة الكسائي وكذا جواز الروم والإشمام وعدمهما للكلمة .

والباقون وهم نافع وأبو جعفر وابن عامر، وعاصم ، وحمزة وخلف إمام ويعقوب يقفون بالتاء تغليياً بجانب الرسم وهي لغة طيء .

فلأبْدُ للقارئ معرفة ما رسم بالتاء والهاء ليتحرى في جميعهما الصواب في الأداء ، وقد خُصَّ ما رسم من ذلك بالتاء أولاً ، لقلته ويعرف أن ما عداه بالهاء .



## الكلية (١) : رَحِمْتَ

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

ورسمت ( رحمت ) بالتاء المحرورة في سبعة مواضع :

١- ﴿ أَوْلَيْتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢١٨]

٢- ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٦]

٣- ﴿ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ [هود: ٧٣]

٤- ﴿ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيًّا ﴾ [مريم: ٢٠]

٥- ﴿ فَأَنْظِرْ آلِيَّ أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ ﴾ [الروم: ٥٠]

٦- ﴿ أَهْمَ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [الزخرف: ٣٢]

٧- ﴿ وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [الزخرف: ٣٢]

وما عدا هذه السبعة مرسوم بالهاء .

## الكلية (٢) : نَعِمْتَ

رسمت ( نَعِمْتَ ) رسمت بالتاء المحرورة في أحد عشر موضعاً ، وهي :

١- ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣١]

٢- ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٣]

٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ [إبراهيم: ٢٨]

٤- ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [المائدة: ١١]

٥- ﴿ وَإِن تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾ [إبراهيم: ٣٤]

٦- ﴿ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [النحل: ٧٢]

٧- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣]

٨- ﴿ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [النحل: ١١٤]

٩- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ [لقمان: ٣١]

١٠- ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [فاطر: ٣]

١١- ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٌ وَلَا مَجْنُونٌ ﴾ [الطور: ٢٩]

### الكلية (٣) : لعنت

وقعت ( لعنت ) بالطاء المحرورة في موضعين :

- ١- ﴿ فَتَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾ [آل عمران:٦١] .
- ٢- ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴾ [النور:٧] .

### الكلية (٤) : امرأت

ورسمت ( امرأت ) بالطاء المحرورة إذا أضيفت لزوجها نحو:

- ١- ﴿ إِذْ قَالَتْ أَمْرَأْتُ عَمْرَأْنَ ﴾ [آل عمران:٣٥]
- ٢- ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْلَهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ [يوسف:٣٠]
- ٣- ﴿ قَالَتْ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ائْتِنِ حَصْحَصَ الْحَقِّ ﴾ [يوسف:٥١]
- ٤- ﴿ وَقَالَتْ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكَ ﴾ [القصص:٩]
- ٥و٦- ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [التحريم:١٠]
- ٧- ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ [التحريم:١١]

وما عدا هذه المواضع السبعة رسمت بالهاء .

### الكلية (٥) : معصيت

ورسمت ( معصيت ) بالطاء المحرورة في قوله :

- ١- ﴿ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعٰدُوْنَ وَمَعصِيتِ الرُّسُولِ ﴾ [المجادلة:٨]
- ٢- ﴿ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْآثِمِ وَالْعٰدُوْنَ وَمَعصِيتِ الرُّسُولِ ﴾ [المجادلة:٩]

وما عدا هذين الموضعين رسمت بالهاء .

### الكلمة (٦) : شَجَرَتِ

ورسمت بالتاء أيضاً : ( شَجَرَتِ ) من قوله : ﴿ إِن شَجَرَتِ الزُّقُومِ ﴾ [الدخان: ٤٣] ، وما عدا ذلك مرسوم بالهاء .

### الكلمة (٧) : سُنَّتِ

ورسمت بالتاء ( سُنَّتِ ) في خمسة مواضع :

- ١- ﴿ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال: ٣٨]
  - ٢ و٣ ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ ٤ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ [فاطر: ٤٣]
  - ٥- ﴿ سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ [غافر: ٨٥]
- وما عدا ذلك مرسوم بالهاء .

### الكلمة (٨) : بَقِيَّتِ

ورسمت بالتاء : ﴿ بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [مرد: ٨٦] .

### الكلمة (٩) : كَلِمَتِ

ورسمت بالتاء : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ﴾ [الأعراف: ١٣٧] ، وما عدا هذا الموضع رسمت بالهاء .

### الكلمة (١٠) : قَرَّتِ

ورسمت بالتاء : ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ ﴾ [القصص: ٩] ، وما عدا هذا الموضع بالهاء .

### الكلمة (١١) : فطرت

ورسمت بالتاء : ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم: ٣٠] ، وما عدا هذا رسمت بالهاء .

### الكلمة (١٢) : جننت

ورسمت بالتاء : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٨٩] ، وما عدا هذا الموضع رسمت بالهاء .

### الكلمة (١٣) : ابنت

ورسمت بالتاء : ﴿ وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ [التحريم: ١٧] .

### الكلمة (١٤) : ثمرات

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر ( الثمرة ) فهو بالهاء إلا حرفاً واحداً في فصلت : ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمامِهَا ﴾ [فصلت: ٤٧] .

### الكلمة (١٥) : مرضات

رسمت بالتاء حيث وقعت نحو قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧] .

### الكلمة (١٦) : يابيت

رسمت بالتاء حيث وقعت نحو قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ ﴾ [يوسف: ٤] .

### الكلمة (١٧) : هِيَاهَات

في قوله تعالى : ﴿ هِيَاهَاتَ هِيَاهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦] مرسومة بالتاء .

### الكلمة (١٨) : هِيَاهَات

رسمت بالتاء حيث وقعت نحو قوله تعالى : ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٧] .

### الكلمة (١٩) : هِيَاهَات

وهي في قوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ آلَ لَيْثٍ وَالْأَنْزَلِيَّاتِ ﴾ [النجم: ١٩] رسمت بالتاء .

### الكلمة (٢٠) : هِيَاهَات

وهي في قوله : ﴿ فَتَنَادُوا وَوَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [س: ١٢] ، وقد حكى أبو عبيد القاسم بن سلام رأيا في مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو وصل التاء بالحاء (ولاتحين) وخالفه جميع الناس في هذا ، فحكوا انفصال التاء ، كما بينا في باب المقطوع والموصول .

### فصل : في الكلمات المختلف في قراءتها جمعا وإفرادا

ورسم بالتاء أيضا كل ما اختلف فيه القراء في قراءته بالإفراد والجمع نحو :

- ١- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام: ١١٥]
- ٢- ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ [يونس: ٣٣]
- ٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس: ٩٦]
- ٤- ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [غافر: ٦]
- ٥- ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّابِقِينَ ﴾ [يوسف: ٧]

- ٦- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ [العنكبوت: ٥٠]
- ٧- ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٠]
- ٨- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٥]
- ٩- ﴿ أُمَّرَأَتَيْنِ لَّهُمْ كَتَبْنَا لَهُم عَلَى بَيْتِ بَنِيهِ ﴾ [فاطر: ٤٠]
- ١٠- ﴿ كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صُفُرٌ ﴾ [الرسلات: ٣٣]
- ١١- ﴿ وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ ﴾ [سبا: ٣٧]

وفي هذه المواضع رسمت الكلمات بالتاء ، لاختلاف القراء فيها إفراداً وجمعاً .



## باب ما ينبغي مراعاته

### ممنح قراءة القرآن الكريم

١- الوقف على المد العارض للسكون : وهو إذا كانت الكلمة متحركة الآخر وقبل الحرف الأخير حرف مد أو حرف لين ، فحكمه يختلف باختلاف حركة الحرف الأخير :

#### فإن كان مكسورا :

ففيه أربعة أوجه جائزة :  
الطول - والتوسط -  
والقصر مع السكون ،  
فهذه ثلاثة أوجه رابعها  
القصر مع الروم ، نحو :  
الدين ( في ريب ) .

وهذه هي الأوجه الجائزة ،  
أما الأوجه العقلية فهي  
سنة ، فيها وجهان غير  
جائزين وهما الطول  
والتوسط مع الروم .

#### أما إن كان مضموما :

ففيه سبعة أوجه جائزة :  
الطول - والتوسط -  
والقصر مع السكون المحض  
، ومثلها مع الإشمام فهذه  
سنة أوجه سابعها الروم مع  
القصر ، نحو : ( نستعين )  
( خير ) .

وهذه هي الأوجه الجائزة ،  
أما الأوجه العقلية فهي  
تسعة : منها وجهان غير  
جائزين وهما الطول  
والتوسط مع الروم .

#### فإن كان مفتوحا :

فليس فيه إلا  
السكون المحض مع  
الطول (ست  
حركات) ، أو  
التوسط ( أربع  
حركات ) ، أو  
القصر (حركتان )  
نحو : ( العالمين )  
و ( لا خير ) .

٢- الوقف على المد المتصل المتطرف الهمزة: فإنه يختلف الحكم باختلاف حركة الهمزة:

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

**إن كانت مضمومة:**

نحو: ( يشاء ) جاز فيه ثمانية أوجه وهي المد أربعا أو خمسا أو ستا بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع المد أربع أو خمس فقط .

**إن كانت مكسورة:**

نحو: ( في السماء ) جاز فيه خمسة أوجه وهي المد أربعا وخمسا وستا بالسكون المحض والروم مع المد أربع أو خمس فقط .

**إن كانت مفتوحة:**

نحو: ( شاء ) جاز لخص فيه ثلاثة أوجه وهي المد أربعا وخمسا وستا بالسكون ولذا جاز فيه المد ستا من أجل السكون .

٣- الوقف على التنوين: إن كان الحرف الموقوف عليه منونا مرفوعا أو مجرورا، نحو: ( رحيم ) ، ( حميد ) فيحذف منه التنوين، فإن كان منصوبا أبدل ألفا، نحو: ( خيرا ) ما لم تكن تاء التأنيث قد كتبت بالهاء، أي: ( بالتاء المربوطة ) فإن كانت الكلمة منونة وقد كتبت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء الساكنة<sup>١</sup>، ولا يجوز عليها الوقف إلا بالسكون، نحو قوله تعالى: ( تصلى نارا حامية ) ، ( وجوه يومئذ ناعمة ) ، ( في جنة عالية )<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> ويسمى الوقف بالإبدال.

<sup>٢</sup> الغاشية ( الآيات/٤، ٨، ١٠).

هاء الكناية : هي هاء الضمير التي يكتفى بها عن المفرد المذكور الغائب ، وتعلق بها أمور ثلاثة :

#### الأمر الأول : في حركتها :

الأصل فيها الضم مثل : ( لهُ ) ( مِنْهُ ) ، إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة مثل : ( إِلَيْهِ ) و ( فِيهِ ) و ( بِهِ ) فإنها حينئذ تكسر إلا في كلمات خرجت عن هذه القاعدة وهي كما قرأ حفص في كلمة : ( وما أنسنينهُ ) بالكهف / ٦٣ ، وفي قوله تعالى : ( عليه اللهُ ) الفتح / ١٠ . بضم الهاء ، وقوله تعالى : ( أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ) الأعراف / ١١١ ، والشعراء / ٣٦ وقوله تعالى : ( فَأَلْقِهُ ) بالنمل / ٢٨ كلاهما بالسكون ، وفي قوله تعالى : ( وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ ) بالنور / ٥٢ بالكسر .

#### الأمر الثاني : في صلتها<sup>١</sup> :

ولها الحالات الآتية :

( أ ) اتفق القراء على ترك الصلة أي ترك اشباع هاء الضمير إذا وقعت قبل ساكن سواء تحرك ما قبلها أو ساكن، نحو : ( لَهُ الْمَلِكُ ) التغابن / ١ ، ( فِيهِ الْقُرْءَانُ ) البقرة / ١٨٥ .

( ب ) اتفق القراء أيضاً على صلة هاء الضمير إذا وقعت بين حرفين متحركين ، نحو : ( لَهُ كَفْوًا ) الإخلاص / ٣ ، ( مَالَهُ أَخْلَدَهُ ) الهزلة / ٣ ، ( فِي رَبِّهِ أَنْ ) البقرة / ٢٥٨ .<sup>٢</sup>

( ج ) اتفق القراء أيضاً على ترك صلة هاء الضمير إذا وقعت بين ساكن ومتحرك ، نحو : ( فِيهِ هُدًى ) ، ( عَنْهُ ذَلِكَ ) ماعدا ابن كثير فإنه يصل الهاء بياء وصلًا إذا كان الساكن قبل الهاء ياء وبواو إذا كان الساكن قبل الهاء غير الياء ، ووافق حفص في قوله تعالى : ( فِيهِ مَهَانًا )<sup>٣</sup> ، بالصلة جمعاً بين اللغتين والقراءتين .

<sup>١</sup> ويقال لها الإشباع أيضاً.

<sup>٢</sup> إلا في كلمة : ( يَرِضُكُمْ لَكُمْ ) بالزمر / ٧ ، قرأ حفص بترك صلة الهاء .

<sup>٣</sup> سورة الفرقان ( الآية / ٦٩ ) .

**الأمر الثالث: الوقف عليها:** وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

قال بعض العلماء بجواز دخول الروم والإشمام عليها مطلقا وقال بعضهم بالمنع مطلقا ،  
والمختار كما قال ابن الجزري رحمه الله : المنع إذا كان قبلها ضم أو واو ساكن أو كسر أو  
ياء ساكن ، نحو : ( يخلفه ) سبأ / ٣٩ ، ( وليضوه ) الأنعام / ١١٣ ، ( فيه ) ، ( به ) .  
والجواز فيما عدا ذلك من بقية صورها والله أعلم .



١- لغيا و لفظيا لا ينافي .  
٢- ويسمى الوقف اللامع . ولما قلنا في وقفه : ٧٠ ، ( الوقف اللامع ) : ( الوقف اللامع ) .  
٣- ( الوقف اللامع ) : ( الوقف اللامع ) .



## هاء الكناوية

### الوقوف عليها

- 1- جواز الوقف عليها بالروم والاشمام إذا سبقتها : (أخاهُ) .
- 2- الفتححة : (رسولُهُ) .
- 3- ساكن صحيح : (منه) .

### صلتها

- عدم إشباع الهاء : في ما عدا ذلك :
- 1- كان وقعت بين ساكنين (فيهِ القرآن) .
  - 2- أو وقعت بين متحرك وساكن : (لَهُ الملك) .
  - 3- أو وقعت بين ساكن ومتحرك : (فيهِ هُدًى) ، ويستثنى : (فيهِ مهانا) .

- بين متحركين ، وتكون :
- 1- صلة صغرى : إذا كان بعد الهاء غير الهجزة : (لَهُ كقوا) ، ويستثنى : (يرضهُ لكم) .
  - 2- صلة كبرى : إذا كان بعد الهاء هجزة : (مالة أخلده) .

### حركاتها

الضم : (لَهُ - منه) ، إلا إذا وقعت قبلها كسرة أو ياء ساكنة فنكسر : (إليه - يَبِي) .

### المستثنى

- 1- تحريك الكسر بالضم : (وما أنسانيهِ) ، (عليهِ الله) .
- 2- تحريك الكسر بالسكون : (أرجحة) ، (فأثبته) .
- 3- تحريك الضم بالكسر : (ويتنقهُ) .

٥- يجب إظهار النون عند الواو من قوله تعالى: ﴿يَسْ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ [يس:٢٠١] ،  
ومن قوله تعالى: ﴿رَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم:١] ، لحفص بطريق الشاطبية<sup>١</sup> .

٦- قوله تعالى: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف:١١] ، اتفق القراء العشرة بالإظهار مع الروم ، والإدغام  
مع الإشمام ولا يجوز عندهم إدغاما محضا بغير إشمام ولا إظهارا محضا بغير روم إلا أبا جعفر .

٧- في حكم قوله تعالى: ﴿فَمَاءً آتِنَ﴾ [النمل:٣٦] ، قرأ حفص بإثبات الياء الساكنة بعد  
النون وبحذفها وقفا ، وإثبات الياء المفتوحة بعد النون في الوصل من طريقي الشاطبية  
والطبية .

٨- في حكم قوله تعالى: ﴿إِنَّا آَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا﴾ [الإنسان:٤] ، قرأ حفص  
(سلا سلا) بغير تنوين وصلًا، ووقف بالألف ومن غير الألف مع إسكان اللام من طريقي  
الشاطبية والطبية .

٩- في حكم الضاد في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ  
ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [الروم:٥٤] ، قرأ حفص بفتح الضاد  
وبضمها في قوله تعالى: (ضعف) في المواضع الثلاثة بجواز الوجهين .

١٠- حكم الألفات التي ثبتت رسما في آخر الكلمة عند حفص: تثبت الألف الواقعة في  
هذه الكلمات التالية في الوقف وتحذف في الوصل:

- ١- ألف: (أنا) ضمير المتكلم في جميع القرآن .
- ٢- ألف: (لكننا) الكهف (الآية/٣٨) .
- ٣- ألف: (الظنوننا) الأحزاب (الآية/١٠) .
- ٤- ألف: (الرسولا) الأحزاب (الآية/٦٦) .
- ٥- ألف: (السييلا) الأحزاب (الآية/٦٧) .
- ٦- ألف: (قواريرا) الأولى الدهر/١٥ ، وأما: (قواريرا) الثانية فلا تقرأ لا وصلًا ولا  
وقفا .

ومما حذف وصلًا ووقفا وإن ثبت رسما ألف: (ثمودا) في أربعة مواضع: بهود / ٦٨  
والفرقان / ٣٨ ، والعنكبوت / ٣٨ ، والنجم / ٥١ .

<sup>١</sup> أما بطريق طيبة النشر فيحوز الوجهين.

١١- قرأ حفص في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] ، وفي قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] ، بطريق الشاطبية بالسین<sup>١</sup>.

١٢- قرأ حفص من طريقي الشاطبية والطيبة في قوله تعالى: ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] ، بالسین والصاد الخالصة ، وفي قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] ، بالصاد الخالصة فقط من طريق الشاطبية<sup>٢</sup>.

١٣- قرأ حفص من طريقي الشاطبية والطيبة في قوله تعالى: ﴿ءَأَعْمَجْتِي﴾ [فصلت: ٤٤] ، بتحقيق الهمزة الأولى وبتسهيل الثانية<sup>٣</sup> مع عدم إدخال الألف بينهما.

١٤- وقد أجمع أهل الأداء لكل من القراء العشرة في قوله تعالى: ﴿ءَأَلَّذَكْرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٤-١٤٣] ، ﴿ءَأَلْكُنَّ﴾ [يونس: ٥١-٩١] ، ﴿ءَأَلَّهُ﴾ [يونس: ٥٩ ، النمل: ٥٩] بجواز الوجهين :

١- إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع .

٢- تسهيل الثانية بين الهمزة والألف<sup>٤</sup>.

١٥- في قوله تعالى: ﴿... يَلْهَثَ ذَٰلِكَ...﴾ [الأعراف: ١٧٦] ، قرأ حفص بإدغام التاء في الذال من طريق الشاطبية<sup>٥</sup>.

١٦- في قوله تعالى: ﴿يَبْنِيَّ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [مرد: ٤٢] ، قرأ حفص بإدغام الباء في الميم من طريق الشاطبية<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> وقرأ بطريق الطيبة في الموضعين بالسین والصاد جمعا بين اللفظين.

<sup>٢</sup> قرأ حفص من طريق الطيبة بالسین والصاد.

<sup>٣</sup> التسهيل هنا أن تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف ويقال له بين بين أيضا.

<sup>٤</sup> وعلى وجه التسهيل فلا مد فيه فتأمل .

<sup>٥</sup> أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

<sup>٦</sup> أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

١٧- في قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ [الحجرات: ١١] ، فلو ابتدأ بكلمة :

( الاسم ) فلجميع القراء وجهان :  
Ministry of Justice, Islamic

الأول : الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ، فتلفظ : ( السم ) .

الثاني : حذف همزة الوصل والابتداء باللام مكسورة ، فتلفظ : ( لسم )<sup>١</sup> .

١٨- في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ آتِ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٢٠١] ، قرأ حفص بفتح الميم الساكنة وصلًا

وله في الياء المدية التي قبلها وجهان :

الأول : مدّها بمقدار ست حركات .

الثاني : مدّها بمقدار حركتين<sup>٢</sup> .

١٩- في قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٦] ، ﴿ وَثُمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ﴾ [مر: ١٣] .

قرأ حفص فيما لو ابتدأ بها بإدخال همزة وصلية على الكلمة واسكان اللام بعدها وهمزة قطعية مفتوحة بعد اللام وجر التاء فتلفظ : " الأيكة " ، كما هي الكلمة في الموضعين الآخرين :

﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٨] ، ﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَعِّعُ ﴾ [ق: ١٤] .

<sup>١</sup> أصل الكلمة : ( اسم ) دخلت عليها ( ال ) التعريف فالتقيت اللام الساكنة والسين الساكنة من كلمة ( اسم ) فحركت اللام بالكسر للالتقاء الساكنين كما هي القاعدة، فابتدأ بالهمزة وصلية على الأصل فيها وعدم الاعتداد بحركة اللام العارضة، وابتدأ باللام مكسورة وحذف الهمزة الوصلة لعدم الحاجة إليها وأمكن النطق باللام مكسورة ابتداء .

<sup>٢</sup> قرأ جميع القراء - ما عدا أبو جعفر فله السكت على الميم وصلًا - بتحريك الميم الساكنة بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر كما هي القاعدة مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح . وجاز المد في الياء بالطول نظرًا للأصل وعدم الاعتداد بالحركة العارضة، وجاز القصر اعتدادًا بالحركة وانتفاء سبب المد وهو السكون.

<sup>٣</sup> قرأ المدنيان والمكي والشامي وصلًا وابتداء : ( ليكة ) بلام مفتوحة من غير همزة قبلها ولا بعدها ونصب التاء .

٢٠- في قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرُبَهَا ﴾ [مؤ:١٤] ، قرأ حفص بإمالة الألف والراء التي قبلها إمالة كبرى ، وذلك بأن ينطق بالفتحة قريية من الكسرة ، وبالألف قريية من الياء .

٢١- في الوقف على مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيِء ﴾ [انصم:٤] ، وفي كل ما حذف يلاءه الأخيرة رسماً من أجل التماثل والتشاكل ، نحو : ( يحي ) فيوقف عليه بإثبات الياء الأخيرة المحذوفة رسماً .

٢٢- الأخذ من أفواه المشايخ المتقنين الذين أخذوا التجويد مشافهة عن الشيوخ حتى يصل سندهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام فقط لأن حفظ الأحكام شيء وأداؤها شيء آخر فلا بد من تلقيه عن طريق المشافهة عن أهله لأن الإنسان يعجز عن أداء الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات ما لم يسمعها من فم الشيخ الماهر ، ولذا قيل :

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة  
ومن يكن أخذاً للعلم من صحف  
يكن عن الزينغ والتصنيف في حرم  
فعلمه عند أهل العلم كالعدم

وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف  
**أسماء القراء السبعة ورواتهم \***  
 and Waqf

**أما القراء السبعة فهم :**

١- قارئ المدينة المنورة أبو رويم نافع عبد الرحمن الليثي قرأ على سبعين من التابعين توفي سنة (١٦٩ هـ) وله راويان :

**الأول:** قالون واسمه عيسى بن مينا قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة (٢٢٠ هـ) .

**الثاني:** عثمان بن سعيد المصري (ورث) لقب به، مات فيها سنة (١٩٧ هـ) .

٢- قارئ مكة الكرمة عبد الله بن كثير المكي ولد بمكة سنة (٤٥ هـ) ومات فيها سنة (١٢٠ هـ) وله راويان :

**الأول:** أحمد البيزي المولود سنة (١٧٠ هـ) وتوفي بمكة سنة (٢٥٠ هـ) .

**الثاني:** هو محمد بن عبد الرحمن ويلقب بـ قنبل توفي بمكة سنة (٢٩١ هـ) .

٣- قارئ البصرة أبو عمرو بن العلاء المازني نشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة (١٥٤ هـ) وله راويان :

**الأول:** أبو عمرو الدوري توفي سنة (٢٤٥ هـ) .

**الثاني:** السوسي أبو شعيب توفي سنة (٢٦١ هـ) .

٤- قارئ الشام هو عبد الله بن عامر الشامي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين ولد سنة (٨ هـ) وتوفي سنة (١١٨ هـ) وله راويان:

**الأول:** هشام بن عمار بن نصير توفي سنة (٢٤٦ هـ) .

**الثاني:** ابن ذكوان واسمه عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ولد سنة (١٧٣ هـ) وتوفي سنة (٢٤٢ هـ) .

٥- قارئ الكوفة عاصم الكوفي وهو من التابعين توفي بالكوفة سنة (١٢٨ هـ) وقيل سنة (١٢٧ هـ) وقيل سنة (١٢٦ هـ) وله راويان وهما :

\* الخط تحت الاسم أو اللقب يشير إلى اسم الشهرة بين القراء .

**الأول:** شعبة بن عياش بنم سالم توفي بالكوفة سنة (١٩٣هـ).  
**الثاني:** حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي توفي بالكوفة سنة (١٨٠هـ).

٥- حمزة بن حبيب بن عمار الزيات الكوفي توفي سنة (١٥٦هـ) وله راويان:  
**الأول:** خلف بن هشام البزار توفي سنة (٢٢٩هـ).  
**الثاني:** خلاد بن خالد توفي بالكوفة سنة (٢٢٠هـ).

٧- علي بن حمزة الكسائي الكوفي توفي سنة (١٨٩هـ) وله راويان :  
**الأول:** الليث بن خالد أبو الحارث توفي سنة (٢٤٠هـ) ببغداد.  
**الثاني:** أبو عمرو حفص بن عمرو الدوري المتقدم ذكره راويا عن أبي عمرو البصري توفي سنة (١٤٥هـ).

❖ وهؤلاء القراء السبعة قراءاتهم متواترة بالاتفاق ، ونحن اليوم في البلاد الآسيوية والشرق الأوسط بل كل العالم ما عدا البلاد الأفريقية وبلاد المغرب نقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن شيخه عاصم الكوفي المتقدم ذكره وشيخه أخذ القرآن الكريم عن ابن حبيب السلمي وزر بن حبيش عن عثمان وعلي وعبد الله ابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العالمين .



## حائمة الكتاب

وفي ههنا القدر كفاية ومن أراد زيادة البيان فعليه بكتابي : ( عمدة البيان ) و ( التبيان في تجويد القرآن ) ، تم بحمد الله الكريم كتاب ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن .

والحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وأسأل الله أن يجعله عملا صالحا وخالصا ومؤلفا مباركا ينتفع به أهل القرآن العظيم .

وناديت اللهم ياخير سامع ❖ أعذني من التسميع قولا ومفعلا

وكان الفراغ من تأليفه  
يوم الاثنين ٢٢ من شوال  
سنة ١٤٠٤ هـ

## الفهرسك

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢١	أقسام الحروف	٣	أول النيث قطرة
٢١	ألقاب الحروف	٦	الإهداء
٢٤	باب صفات الحروف:	٧	المقدمة
٢٤	تقسيم الصفات:		التمهيد:
	أولا: الصفات اللازمة:	٨	اسم هذا العلم
٢٥	الصفات التي لها ضد	٨	تعريف التجويد
٢٧	الصفات التي لا ضد لها	٨	موضوعه
	تقسيم الصفات إلى قوية وضعيفة	٨	فضله وغايته
٣٠	تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف	٨	فائدته
٣١	الحكمة من معرفة الصفات	٨	نسبته بين العلوم
	ثانيا: الصفات العارضة:	٩	واضعه
٣٣	أحكام النون الساكنة والتنوين:	٩	استمداده
٣٤	١- الإظهار	٩	مسائله
٣٥	٢- الإدغام	٩	حكمه
٣٧	٣- الإقلاب	١٠	أركان التجويد
٣٨	٤- الإخفاء	١٠	مراتب التلاوة
	حكم الميم والنون المشددتين	١١	اللحن الجلي والخفي
٣٩	أحكام الميم الساكنة	١٣	أحكام الاستعاذة والبسمة
٤١	حكم لام ال ولام الفعل والحرف		باب مخارج الحروف:
		١٥	مخرج الجوف
		١٦	مخارج الحلق
		١٨	مخارج اللسان
		١٩	مخرجا الشفتين
		٢٠	مخرج الخيشوم

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٦٥	٥- المد اللازم ، وأقسامه	٤٥	باب الإدغام مدخل
٦٨	باب الوقف : أقسام الوقف :	٤٦	إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربن
٦٩	أولا : باعتبار حال الوقف	٤٨	الإدغام التام والناقص
٧٠	ثانيا : باعتبار محل الوقف		باب التفخيم والترقيق :
٧٢	ثالثا : باعتبار كيفية الوقف	٤٩	تعريفهما
٧٤	الفرق بين الوقف والسكت	٤٩	أقسام الحروف من حيث التفخيم والترقيق
٧٤	السكتات عند حفص	٤٩	مراتب التفخيم
٧٥	هاء السكت	٥٠	١- حكم اللام من لفظ الجلالة
	باب التقاء الساكنين :	٥٠	٢- أحكام الراء
٧٦	١- التقاء الساكنين في كلمة	٥٢	الراء المالة
٧٧	٢- التقاء الساكنين في كلمتين	٥٢	الراء المرامة
	باب المقطوع والموصول	٥٣	٣- حكم الألف
٧٩	باب هاء التأنيث	٥٤	باب الهمزة :
٩٣	باب ما ينبغي مراعاته عند قراءة القرآن الكريم	٥٦	مواضع همزة الوصل
١٠٠	أسماء القراء السبعة ورواقتهم	٥٨	حركة همزة الوصل
١٠٨	خاتمة الكتاب	٥٩	باب المد والقصر :
١١٠	الفهرس	٥٩	المد الأصلي
١١١		٦٠	المد الفرعي
			أقسام المد الفرعي :
		٦١	١- المد المتصل الواجب
		٦٢	٢- المد المنفصل الجائز
		٦٣	٣- المد البديل
		٦٤	٤- المد العارض



مكتبة البيان

مؤلف: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب



# المؤلف .. والكتاب

“ صاحب الأيادي البيضاء والأثر الواضح على أبنائنا وبناتنا في البحرين “ فوجدت مؤلفه في التجويد قد حوى قواعده ومسائله بطريقة سهلة ممتعة بأداء لطيف ينتظم السؤال والجواب “ لتكون قواعده أقرب إلى الحفظ وأمكن في النفس وأوعى للقلب “

الشيخ عبد الرحيم المحمود

“ شيخنا القارئ المقرئ ، فهو الذي نشر هذا العلم في البحرين ، واذكر أنه لها قدم علينا كنت من أوائل من تلمذ له ، لم يكن في البلاد من يتقن هذا العلم ويحسنه كما ينبغي “ ثم نفع الله به وبارك في جهوده وانتشر القراء والمجودون والمجازون له “

الشيخ نظام اليحقوقوي

## التغييرات التي تمت في الطبعة الخامسة عن سابقتها

#	الصفحة	التغيير
1	8	" حذفت عناوين مبادئ التجويد " كالتعريف والموضوع والفائدة... ". من الصفحة رقم 19 إلى 21
2	8	نقل ما ورد في الهامش عن سؤال " ماهو موضوعة ؟ " إلى المتن.
3	8	دمج الغاية من التجويد مع فضله.
4	9/8	أضيفت الأسئلة: (ما نسبته بين العلوم؟ من هو واضعه ؟ من أين كان استمداده؟ ماهي مسأله؟).
5	10	أضيفت مرتبة التحقيق في الهامش
6	11	نقلت الملاحظة من الهامش إلى المتن الموجودة بالصفحة 21 من الطبعة السابقة (ملاحظة عن المراتب الثلاث) وحذف حق الحرف ومستحق الحرف
7	11	أضيفت أمثلة إلى جواب تعريف اللحن الجلي (الذي يخل بالمعنى والذي لا يخل بالمعنى).
8	11/12	عُيِّرَت صيغة الأسئلة والأجوبة في باب اللحن الجلي والخفي وأضيفت أمثلة لكل نوع وأضاف بالهامش أسماء السور المتعلقة بالأمثلة
9	13	أضيف سؤال: (عرف الاستعاذة والبسملة ؟ )
10	13	نقلت جميع الهوامش باستثناء رقم (2) إلى المتن، في صفحة 23 من الطبعة السابقة.
11	13	غيرت صيغة جواب حكم الاستعاذة والبسملة.
12	14	نقل قوله: [ (2) وسبب عدم الجواز ..... ] من الهامش إلى المتن، في صفحة 24 من الطبعة السابقة.
13	15	أضيفت مقدمة لباب مخارج الحروف



#	الصفحة	التغيير
14	16/15	حذفت الهوامش رقم: (3) و(4) و(5) من الطبعة السابقة صفحة 25 ، وأضيف بالهامش رقم (3) ذكر فيه) اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المخارج على مذاهب ..... )
15	18	أضاف تعريف الحافة في الحاشية رقم3 وحذف ما كان موجودًا بحاشية الطبعة الرابعة رقم2 بصفحة رقم 27
16	19	أضاف الحاشية رقم ( 1 و 2 ) " (1) وليس في الحاشية أوسع منه..." " (2) تعني بالواو وهنا..."
17	20	نقل تعريف الخيشوم من الحاشية إلى المتن
18	21	أضاف عنوان " أقسام الحروف: وزاد أمثلة لكيفية معرفة مخرج الحرف
19	21- 22	وضع ألقاب الحروف في جدول
20	23	أضاف رسمتين لتوضيح المخارج والأسنان
21	24	نقل قوله: " والصفات العارضة هي التي تعرض ... " من الحاشية إلى المتن
22	26	أضاف في الحاشية: " ( 1 ) تعريف الصوت " ، و " ( 3 ) وأقوى حروف الإطباق..."
23	25	أضاف تعريف النفس في الحاشية
24	28	أضاف في الحاشية: " (3) واعلم بأن القلقة في الساكن..."
25	29	أضاف في الحاشية 1 - التكرير الاصطلاحي 2- التكرير اللغوي وطريقة إخفاء التكرير اللغوي للراء
26	30	أضاف تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف بأقسامها الخمسة
27	31	أضاف على رقم (3) فمن ذلك الحروف ( الطاء): فلولا انفرادها بالاستعلاء ..... رقم (3)



#	الصفحة	التغيير
28	32	أضف تعريف الحرف في الحاشية، ثم أضف جدولين في الصفحتين التاليتين للصفات التي لها ضد والتي لا ضد لها.
29	34	رسم جدولاً لأمثلة اجتماع حروف الإظهار مع النون الساكنة ومع التنوين
30	35	رسم جدولاً لأمثلة الإدغام بغنة لحروف الإدغام مع كلا من النون الساكنة والتنوين
31	36	رسم جدولاً لأمثلة حروف الإدغام بغير غنة مع كلا من النون الساكنة والتنوين
32	36	أضف الهامش رقم (1 و 2)، وهو قوله: " 1 - ويستثنى منه (يس والقرآن ... )" " 2 - ويستثنى منه : النون مع الميم... " وأضف على سبب منع الإدغام : (لأنه ليس من الإظهار الحلقى .....)
33	37	غير كلمة " القلب " إلى " الإقلاب " ، ووضع الأمثلة في جدول
34	38	أضف جدولاً بعد صفحة 38 لأحكام النون الساكنة والتنوين
35	39	نقل تعريف الميم الساكنة من الهامش إلى المتن في سؤال
36	40	أضف شاهدًا من الجزرية في إجابة سؤال " متى يكون إخفاء الميم... " وأضف جدولاً بعد ص 40 لأحكام الميم الساكنة، وحكم النون والميم المشددين
37	41	نقل تعريف " لام (ال) " من الهامش إلى المتن
38	41	وضع أمثلة اللام القمرية في جدول
39	42	وضع أمثلة اللام الشمسية في جدول
40	45	أضف هذه الصفحة كاملة (تحت عنوان باب الإدغام)
41	46	نقل أقسام الحرفين المتماثلين الصغير والكبير من الهامش إلى المتن، وأضف المطلق الذي لا يوجد بالطبعة السابقة



#	الصفحة	التغيير
42	46 47	قسم إدغام الحرفين المتجانسين إلى : (1) إدغام صغير (2) إدغام كبير وأضاف المطلق الغير موجود بالطبعة السابقة
43	48	أضاف : (هذا بالنسبة للصغير أما حكم المتقاربين الكبير ...)
44	49	أضاف سؤال: " ما هو الترقيق؟" ونقل " أقسام الحروف من حيث التفخيم والترقيق " من الهامش إلى المتن
45	49	أضاف مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء، وحذف الهامش رقم (2 و 3) الموجودة بالطبعة الرابعة ص46
46	49	زاد فائدة في الحاشية رقم (2)
47	51	حُذفت كلمة " متصل " من رقم (7) في مواضع تفخيم الراء
48	52	أضاف سؤال " ماهي الامالة؟"
49	54	أضاف تعريف الابدال والتسهيل في الحاشية
50	56 57	توسّع وفصّل مع الأمثلة في مواضع همزة الوصل
51	58	أعاد صياغة مبحث حركة همزة الوصل
52	58	أضاف مشجراً لكل من إلتقاء الهمزتين ولهزمة الوصل بعد ص58
53	59	نقل الآية من الهامش إلى المتن في تعريف المد ولكن حذف منها (المراد من المد هنا الفرعي وبالقصر .....
54	59	أضاف تعريف القصر لغة واصطلاحاً
55	61	(2) في المفتوحة جعل الكلمات ثلاثة فقط ونقل الرابعة السحر ..... وحذف من الحاشية : رقم (2) فقرائتهما بإدخال.....
56	61	أضاف قوله: " ويجوز مده بست حركات... " في مقدار المد



#	الصفحة	التغيير
57	65	أضف مقدمة المدد اللازم ما هو المدد اللازم مع التمثيل وما مقدار مدته؟ لم سمي لازماً؟
58	67	أضف رسماً تخطيطياً لتوزيع المدد بعد ص 67
59	68	نقل : مدخل: "الوقف والابتداء من أهم الأمور ... " من الهامش إلى المتن
60	70	أضف أمثلة لأقسام الوقف الاختياري باعتبار محل الوقف وأضف أمثلة لكل قسم
61	70	أضف الهامش رقم 2
62	71	حذف ما كان بحاشية الطبعة الرابعة ص60 ماعدا الفائدة
63	72 73	أضف في هامش الصفحة 72: رقم 3 وأضف في هامش الصفحة 73: رقم 1
64	75	أضف رسماً تخطيطياً لتوزيع أقسام الوقف بعد ص 75
65	79	أضف باب المقطوع والموصول من ص79 إلى ص92
66	93	أضف باب هاء التأنيث من ص93: ص99
67	100	وضع الوقف باختلاف الحركات في أشكال مستطيلة
68	101	وضع الوقف على المد المتصل المتطرف الهمزة في أشكال مستطيلة باعتبار اختلاف الحركات
69	100	حذف رقم (1 و 2) من الحاشية الموجودة بالطبعة الرابعة ص68، وهي : " (1) وهذه الأوجه الجائزة أما الأوجه العقلية فهي تسعة ..... " " (2) وهذه الأوجه الجائزة أما الأوجه العقلية فهي ستة ..... "
70	103 107	ص103: أضف رسماً تخطيطياً لهاء الكناية. قُدِّمت الصفحة (108) على الصفحة (107) خطأً في التجليد